

المجالس العشرة:

# الأصنام الحرام

للإمام محدث العراق

الحسين بن محمد الجلال

(٣٥٢ - ٤٣٩ هـ)

دراسة وتحقيق

بجدي فخر السيد

دار الصحابة للتراث والنظما

كِتَابُ قَدْ حَوَى دُرَّرًا بِعَيْنِ الْحُسْنِ مَحْفُوظَةً  
لِهَذَا قُلْتُ تَنْبِيهًا  
حَقُوقَ الطَّبِيعِ مَحْفُوظَةً

الطبعة الأولى

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

شارع المديرية - أمام محطة بنزين النعاون

ت: ٣٣١٥٨٧ ص: ب ٤٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

الحمد لله ....

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله . من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ..

من يده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾<sup>(\*)</sup>

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾<sup>(\*\*)</sup>

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾<sup>(\*\*\*)</sup>

(\*) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(\*\*) سورة النساء : ١ .

(\*\*\*) سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

## بين يدي الكتاب

الحمد لله وكفى ، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى .  
وبعد ...

الإملاء والإملال على الكاتب من طرق تلقى العلم التي سار عليها  
سلفنا الكرام .

فيجلس الشيخ ، ويلتف حوله تلاميذه ، ويقوم هو بالإملاء  
عليهم ، يقال : الشيخ يُملئ على تلاميذه ، ويكتبون خلفه ما يصدر منه ،  
وتسمى تلك الكتابة بـ « الأملال » .

وفائدة الأملال أن الشيخ يشحذ ذهنه ، ويقوم بإملاء ما يشعر  
بنفعه ، أو فائدته الجليلة ، أكثر من أى شيءٍ آخر يعلمه ، وذلك لعلمه  
أنه يدون عليه من قبل تلاميذه .

ولقد أُلّف في باب الأملال في كل الفنون تقريباً ، ولكن الذى  
يُهمنا هنا ، الأملال الحديثية ، فنذكر من أملال المتقدمين مايلي :-

١ - أملال « ابن سمعون » ، انظر : سير أعلام النبلاء  
(٦٣٢/٢) ، (٧٩/٢٠) .

٢ - أملال « عبدالرزاق » طُبع بتحقيقى ، والحمد لله .

٣ - أملال القطيعي ، انظر : سير أعلام النبلاء (٦٦٣/١٧) .

٤ - أملال ابن منده ، انظر : السابق : (٣٠٢/١٨) ،

(٣١٠/١٩) .

٥ - أملال ابن مردويه ، السابق : (٣٠/١٧) .

٦ - أملال ابن الشجرى : السابق : (١٩٦/٢٠) .

٧ - أملال ابن حنزابة : السابق : (٤٨٥/١٦) .

٨ - الأملال البشرية : السابق : (٤٨٥/١٦) .

- ٩ - الأمل للجرجاني ، وابن السمرقندي ، انظر : السير  
٢٨٦/١٧ ، ٢٨٧) ، والوفيات للسلامي (٨١٥) .  
١٠ - أمل المحاملي ، الوفيات للسلامي (٨١٥) .  
١١ - أمل الباغندي ، مخطوط .

### ومن أمل المتأخرين :-

١ - أمل على الأربعين النووية ، للزين العراقي ، انظر : ذيل  
تذكرة الحفاظ (ص/٢٣٣) .

٢ - أمل على أمل الرافعي ، للزين العراقي ، المصدر السابق  
(ص/٢٣٣) .

وأهمية أمل الخلال ، وهو الحافظ المجدد ، محدث العراق وقد  
انفرد فيها ببعض الأحاديث النبوية ، والآثار السلفية .

ولقد جمع لنا في تلك « الأمل » الكثير من الأحاديث الواهية  
وذلك بالسند المتصل إليه .

وفي ذلك فائدة عظيمة إذ أننا نستطيع التعرف على أحكام تلك  
الأحاديث من خلال ذلك السند .

فمع أمل الخلال أترككم ، على أمل بقاء آخر مع سلفنا  
الصالحين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أبومريم / مجدي فتحى السيد إبراهيم  
طنطا - مصر

## ترجمة المصنف

(١) نسبه ونشأته :-

هو الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي ، أبو محمد البغدادي الخلال ، أخو الحسين .

ولقب بالخلال نسبة إلى عمل الخل ، أو بيعه على الصحيح .

وُلد في بغداد ، ونشأ بها ، وكان يسكن نهر القلائين أولاً ثم باب البصرة في آخر عمره .

وكان مولده في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة هجرية .

طلب العلم من علماء عصره ، وشيوخ بلدته ، ولم يرحل خارج بغداد في طلب العلم ، واكتفى بالعلماء والشيوخ الحاضرين ، والوافدين على بغداد التي كانت آنذاك مهبط العلماء ، ومأوى اجتماعهم .

(٢) شيوخه الذين تلقى عنهم :

سمع من أبي بكر القطيعي ، وأكثر عنه في هذا الكتاب ، وأبي بكر الوراق ، وأبي سعيد السيرافي ، ومحمد بن المظفر ، وابن حيوية ، وأبي عبدالله بن العسكري ، وأبي الفضل الزهري ، وابن شاذان ، وأخذ عن أبي الحسن الدارقطني ، وعلي بن لؤلؤ ، والحافظ علي بن أحمد السرخسي وغيرهم .

(٣) تلاميذه الذين تلقوا عنه :

حدث عنه : الخطيب البغدادي ، وجعفر بن أحمد السراج ، والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، ومحمد بن أحمد الصندلي ، وابن خمرون ، وجعفر بن المحسن السلماسي ، وأبوسعدي أحمد بن عبد الجبار الصيرفي ، وعلي بن عبد الواحد الدينوري ، وآخرون .

#### ٤) ثناء العلماء عليه :

\* قال الخطيب البغدادي رحمه الله :-

« كان ثقة ، له معرفة ، وتنبه ، وخرّج « المسند » على « الصحيحين »  
وجمع أبواباً وتراجم كثيرة ، وكتبنا عنه . »

\*\* وقال السمعاني رحمه الله :-

« الخلال ، الحافظ ، من أهل بغداد ، كان حافظاً ، جليل القدر ، واسع  
الرواية ، مكثراً من الحديث ، فهماً . »

\*\*\* وقال الذهبي رحمه الله :-

« الإمام ، الحافظ ، المجوّد ، محدث العراق ، البغدادي ، الخلال »

وقال أيضاً عنه :-

« الحافظ ، المقيد ، الإمام ، الثقة ، البغدادي . »

#### ٥) مؤلفاته العلمية :

١ - « المسند » على « الصحيحين » .

٢ - أخبار الثقلاء .

٣ - المجالس العشر ، وهي كتابنا ، وهو جزء من أماليه ، يطبع للمرة  
الأولى ، والحمد لله وحده .

٤ - فضائل شهر رجب مخطوط .

٥ - كرامات الأولياء ، مخطوط .

#### ٥) وفاته :

لم تختلف المصادر بل أجمعت على أنه توفي في جمادى الأولى ، سنة تسع  
وثلاثين وأربعمائة ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل خير عما قدم للمسلمين  
من عطاء .

٦ - لمزيد من التفصيل والإيضاح عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر

التالية :-

- ١ - تاريخ بغداد : (٤٢٥/٧) .
- ٢ - الأنساب للسمعاني : (٤٢٢/٢) .
- ٣ - المنتظم : (١٣٢/٨ ، ١٣٣) .
- ٤ - اللباب : (٤٧٣/١) .
- ٥ - تذكرة الحفاظ : (١١٠٩/٣-١١١١) .
- ٦ - العبر : (١٨٩/٣) .
- ٧ - دول الإسلام : (٤٧٣/١) .
- ٨ - مرآة الجنان : (٦٠/٣) .
- ٩ - غاية النهاية : (٢٣١/١) .
- ١٠ - طبقات الحفاظ : (٤٢٦) .
- ١١ - كشف الظنون : (٢٦) .
- ١٢ - شذرات الذهب : (٢٦٢/٣) .
- ١٣ - هدية العارفين : (٢٧٥/١) .
- ١٤ - تاريخ التراث العربي لسزكين : (٣٨٩/١) .
- ١٥ - الأعلام للزركلي : (٢١٣/٢) .
- ١٦ - معجم المؤلفين : (٢٨٠/٣) .

والحمد لله رب العالمين



## تحقيق سند المخطوط

(١) أبو الفتح محمد بن شرف الدين محمد بن الميدومي .

مسندٌ مُعَمَّرٌ ، كان يُؤمُّ بالجامع الناصري بمصر ، سمع من النجيب جزء «ابن عرفة» وغيره ، ومن ابن علاق «جزء البطاقة» ، ومن أبي بكر محمد بن الأماطي ، مات سنة ٧٥٤هـ . انظر : الدرر الكامنة (٢٧٤/٤) ، والنجوم الزاهرة (٢٩١/١٠) ، والوفيات للسلامي (٦٥٥) ، كشف الظنون (١٦٧٧/٢) .

(٢) النجيب أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحنبلي .

مسند الديار المصرية في وقته ، رحل به أبوه وأسمعه الكثير من ابن كليب ، وابن المعطوس ، وابن الجوزي .

ولّى مشيخة دار الحديث الكاملة ، وتوفي في سنة ٦٧٢هـ . انظر : العبر (٢٩٨/٥) ، الوفيات للسلامي (١٣٢/١) ، شذرات الذهب (٣٣٦/٥) ، حسن المحاضرة (٣٨٢/١) .

(٣) أبو الفرج ، عبدالمنعم بن عبدالوهاب البغدادي .

شيخٌ جليلٌ ، مُسندٌ عصره ، له مشيخة مروية ، انتهى إليه علو الإسناد ، وألحق الصغار بالكبار ، وكان صدوقاً .  
مات في سنة ٥٩٦هـ . انظر :

الكامل لابن الأثير (٦٧/١٢) ، الوفيات لابن خلكان (٢٢٧/٣) ، العبر (٢٩٣/٤) ، البداية والنهاية (٢٣/١٣) ، النجوم الزاهرة (١٥٩/٦) ، الشذرات (٣٢٧/٤) .



## منهج المؤلف في كتابه

جاء هذا الكتاب في عدة مجالس بلغت عشر مجالس ، في كل مجلس يملى الإمام الخلال ما استحضر من أحاديث نبوية مسندة إلى النبي ﷺ ، أو آثار سلفية مسندة إلى أصحابها .

ولقد اختلفت أوقات المجالس بعضها عن بعض .

فالمجلس الأول في ١٤ من شهر شعبان سنة ٤٠٨ هـ .

أما المجلس الثاني ففي يوم ٢٣ من شهر شعبان من سنة ٤٣٨ هـ .

والمجلس الثالث في يوم الجمعة ٢٨ من شهر شعبان سنة ٤٣٨ هـ .

أما المجلس الرابع ففي يوم الجمعة بعد الصلاة ٦ من شهر رمضان ، سنة ٤٣٨ هـ .

والمجلس الخامس في يوم الجمعة بعد الصلاة أيضاً ١٣ من شهر رمضان في نفس السنة .

أما المجلس السادس ففي ٢٠ من شهر رمضان من نفس العام .

والمجلس السابع في يوم الجمعة بعد الصلاة يوم ٧ من شهر رمضان من نفس السنة .

والمجلس الثامن في يوم الجمعة بعد الصلاة يوم ٤ من شهر شوال سنة ٤٣٨ هـ .

أما المجلس التاسع ففي الجمعة التالية للسابقة يوم ١١ من نفس الشهر والسنة .

أما المجلس الأخير ففي الجمعة التي تلت السابقة يوم ١٨ من شهر شوال لسنة ٤٣٨ هـ .

وبهذا المجلس تنتهى أمالى الخلال .

وفي ثنايا سرده للأحاديث يعلق أحياناً على رواية بعض أصحاب الصحاح  
كالبخاري لهذا الحديث ، ويذكر طريقه .

ولم يتكلم بمرجح ولا تعديل على الأحاديث ، وذلك لاكتفائه بوجود  
السند .

## عملى فى الكتاب

تمثل دورى فى الكتاب فى عدة خطوات كالتالى :

١ - بعد أن تم نسخ المخطوط ، وتصويب ما به من بعض أخطاء النساخ قمت بتزقيم نصوصه .

٢ - خرّجت ما فى الكتاب من أحاديث نبوية ، وآثار سلفية ، مع ذكر درجة الحديث أو الأثر ما أمكن إلى ذلك سبيلاً .

٣ - قَدّمت للكتاب بمقدمة عن الكتاب ومؤلفه ، والمخطوط ، ووصفه ، وتوثيقه .

٤ - قمت بالتعليق على بعض الأحاديث والآثار ، وذكرت ما اشتملت عليه من فوائد .

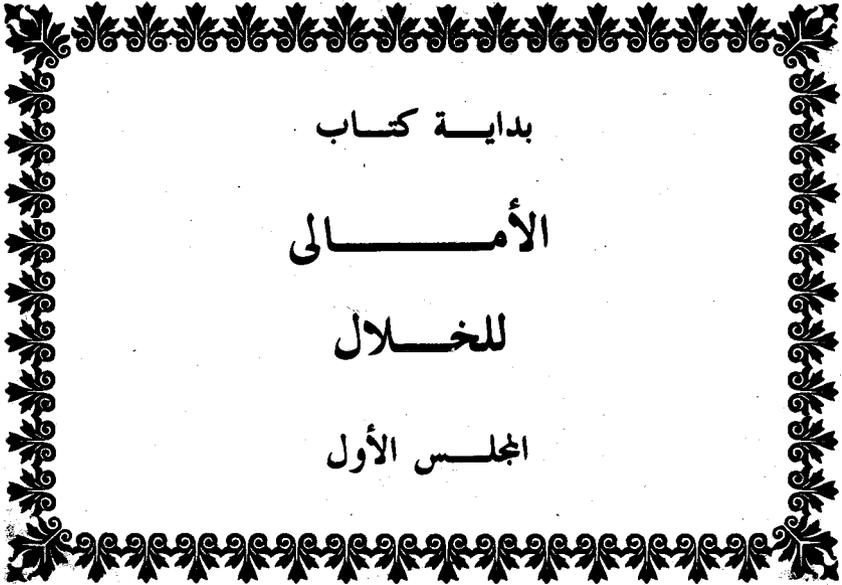
٥ - أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب كفهرس أطراف الأحاديث والآيات ، والآثار ، والأعلام .

وبعد ...

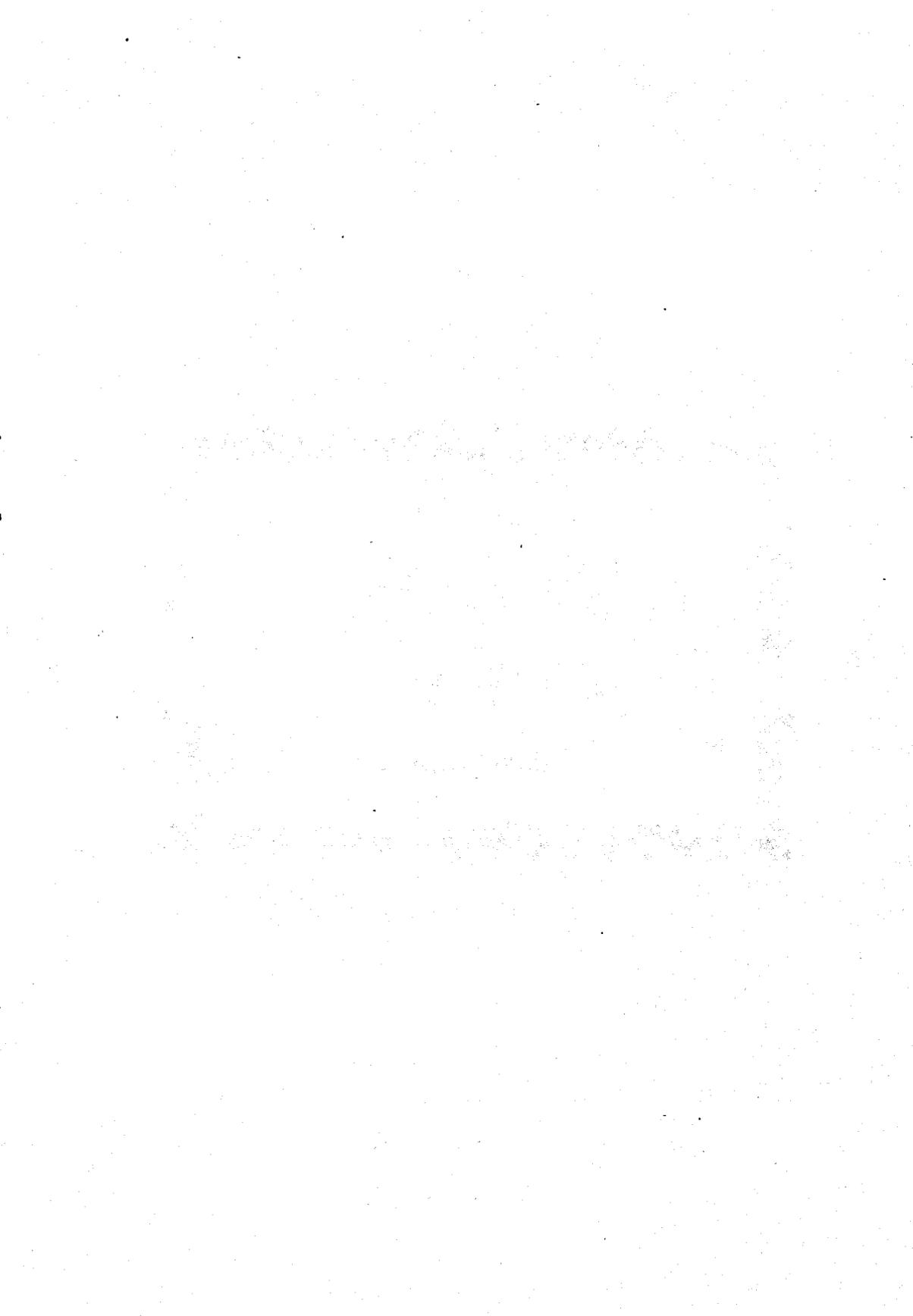
فهذه صفحات من تراث سلفنا الصالح أتركها بين يدي القارئ المسلم على أمل بلقاء جديد مع صفحات أخرى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبومريم / مجدى فتحى السيد إبراهيم



بداية كتاب  
الأمالي  
للخلال  
المجلس الأول



بسم الله الرحمن الرحيم  
رب يسر بكرمك

أخبرنا الشيخ الإمام المُسند المعمر الرحلة الخطيب صدر الدين أبو الفتح محمد بن شرف الدين محمد بن الميدومي قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة خامس عشر شهر المحرم سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة بمقام سيدنا الخليل عليه أفضل الصلاة والسلام قال :-

أنا الشيخ الأوحى نجيب الدين أبو الفرج عبداللطيف ابن نجم الدين بن علي ابن نصر بن هبة الله بن الصقيل الحراني قراءة عليه وأنا أسمع قال :-

أنا الشيخ الثقة عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن كليب الحراني قراءة عليه وأنا أسمع قال :-

أنا الشيخ الإمام أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد العسال المقرئ قراءة عليه في داره ببغداد وأنا أسمع في يوم الأربعاء ثاني عشر ذى الحجة سنة ثمان وخمسائة فأقربه .

ثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لأربع عشر خلون من شعبان سنة ثمان وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء .

١ - ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا شعبة بن الحجاج ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب قال :

سمعت أبا نصر - يعني الهلالي - يحدث عن رجاء ابن حيوة عن أبي أمامة الباهلي واسمه صدى بن عجلان قال :

قلت يا رسول الله مرني بعمل يدخلني الجنة ؟ قال : « عليك بالصوم فإنه لا عدل له »

ثم آتته ثانية فقال :

« عليك بالصوم فإنه لا عدل له »<sup>(١)</sup>

٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ثنا حامد بن محمد ابن شعيب البلخي ثنا زهر بن حرب ثنا الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة عن حبي ابن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لعباده إلا اثنين مشاحناً ، وقاتل نفس »<sup>(٢)</sup> .

٣ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمرو بن سهل الحريري ثنا أحمد بن عمر ثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي وعلي بن معروف القصار قالوا : ثنا عبدالعزيز ابن موسى عن سيف بن محمد الثوري عن الأحوص بن حكيم عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) صحيح . وإسناده ضعيف . في سننه الكندي ، وهو محمد بن يونس القرشي من الضعفاء ، كما في التهذيب (٤٧٥/٢) ، والتقريب (٢٢٢/٢) .

\* وفي سننه أبو نصر الهلالي ، وهو من المجهولين ، كما في التقريب (٤٨٠/٢) ، والميزان (٥٧٩/٤) ، والتهذيب (٢٨٠/١٢) . وقيل : هو حميد بن هلال العدوي ، والله أعلم .

\*\* أخرجه أحمد (٢٤٩/٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤) ، والنسائي (١٦٥/٤ ، ١٦٦) ، وابن حبان (١٨٠/٥) ، وعبدالرزاق (٧٨٩٩) في مصنفه ، والطبراني (٧٤٦٤) في الكبير ، (٧٤٦٥) ، والحاكم (٤٢١/١) وصححه وأقره الذهبي ، وأبو نعيم (١٧٥/٥) ، (٢٧٧/٦) ، (١٦٥/٧) ، والبيهقي (٢٣٥/٦) في دلائل النبوة ، وانظر كلام الشيخ الألباني عن رجاله في السلسلة الصحيحة (١٩٤٧) .

\*\*\* قوله « عليك بالصوم » أى الزمه .

\*\*\*\* قوله « لا عدل له » أى لا مثل له ، إذ هو يقوى القلب والفتنة ، ويزيد في مكارم الأخلاق ، وإذا صام المرء اعتاد قلة الأكل والشرب ، وانقمت شهواته ، وانقلعت مواد الذنوب من أصلها ، ودخل في الخير من كل وجه ، وأحاطت به الحسنات من كل جهة .

(٢) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (١٧٦/٢) في سننه ابن لهيعة وهو لين الحديث ، وقال الشيخ الألباني - حفظه الله - : لكن تابعه رشدين بن سعد ، أخرجه ابن حيويه في « حديثه » (١/١٠/٣) ، فالحديث حسن .

وللحديث شواهد كثيرة ذكرها الشيخ في السلسلة الصحيحة (١١٤٤) وصحح بها الحديث بمجموع طرقه وشواهد فليراجع ، والله أعلم .

« يهبط الله عز وجل إلى سماء الدنيا إلى عباده في ليلة النصف من شعبان ، فيطلع إليهم ، فيغفر لكل مؤمن ومؤمنة ، وكل مسلم ومسلمة ، إلا كافراً أو كافرة ، أو مشركاً أو مشركة ، أو رجلاً بينه وبين أخيه مشاحنة ، ويدع أهل الحقد لحقدهم » (٣) .

٤ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر الزاهد رحمه الله وعبد الواحد بن علي اللحياني قالا : ثنا عبد الله بن سليم بن عيسى الوراق ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي ثنا جامع بن صبح الرملي ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن داود بن عبد الرحمن عن هشام بن حسان عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ أنه قال :

« إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد : هل من مستغفر فأغفر له ، هل من سائل فأعطيه ، فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطى ، إلا زانية بفرجها أو مشركاً » (٤) .

٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن سمعون الواعظ - رحمه الله - أنبا علي بن محمد بن أحمد المصرى أنبا مطلب بن شعيب وهاشم بن يونس ، ومحمد بن زيدان بن سويد - واللفظ لمطلب - قالوا : أنبا أبو صالح كاتب الليث قال : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : أخبرني عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأحنس أن رسول الله ﷺ قال :

(٣) إسناده موضوع . في سننه سيف بن محمد ، الكوفي ، كذبوه كما في التقريب (٣٤٤/١) ، والأحوص بن حكيم من الخامسة ، ضعيف الحفظ كما في التقريب (٤٩/١) ، ثم إنه لم يدرك أبا أمامة ، فسنده منقطع .

(٤) إسناده ضعيف . أخرجه الخرائطي (٤٩٠) في مساوىء الأخلاق ، والبيهقي في شعب الإيمان كما في كنز العمال (٣٥١٧٨) .

\* في سننه هشام بن حسان ، يرويه بالنعنة عن الحسن ، وفي تلك الرواية مقال ، وذلك لأنه قيل : إن ابن حسان كان يرسل عن الحسن .

\*\* وفي سننه الحسن البصرى ، وهو ثقة ، لكنه كان يدلس ، وقد رواه بالنعنة .

« تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان ، حتى أن الرجل لينكح ، ويولد له ، ولقد خرج اسمه في الموتى » (٥) .

٦ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر القواس ثنا محمد بن صالح الجوارى قال : حدثني أبى ثنا إسحاق بن بشر الكاهلى ثنا عنبسة بن عبدالرحمن القرشى عن علاق بن مسلم عن أبان بن عثمان عن أبيه عثمان بن عفان - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل ليشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء » (٦) .

(٥) إسناده معضل . وهو من أقسام الضعيف .

\* أخرجه ابن جرير (٦٥/٢٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، كما فى الدر المنثور (٢٦/٦) .

\*\* فى سنده عبدالله بن صالح ، كاتب الليث ، وهو صدوق كثير الغلط ، انظر : التهذيب (٢٢٥/٥) ، والتقريب (٤٢٣/١) .

\*\*\* يرويه عثمان بن محمد ، وهو صدوق له أوهام ، لكنه من الطبقة السادسة ، انظر : التهذيب (١٥٢/٧) ، والتقريب (١٤/٢) .

\*\*\*\* أورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٦/٦) مرفوعاً من حديث أبى هريرة ، وعزاه إلى ابن زنجويه ، والديلمى ، وقد أورده أبو شجاع الديلمى بالفعل فى الفردوس (٢٤١٠) .

\* أورده ابن كثير فى تفسيره (١٣٧/٤) وقال : هو حديث مرسل ، ومثله لا يعارض به النصوص .

(٦) إسناده موضوع . وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٣) ، وابن عبدالبر (٣٠/١) فى جامع بيان العلم ، وابن عدى (٢٦٢/٥) فى الكامل ، والخطيب (١٧٨/١١) فى تاريخه ، والبيزار كما فى المجمع (٣٨١/١٠) بنحوه .

\* فى إسناده إسحاق الكاهلى ، وقد كذبه أبو زرعة ، واتهمه بالوضع الدارقطنى ، وقال العقيلى : منكر الحديث ، انظر : الميزان (١٨٦/١) .

\*\* فى سنده عند الجميع عنبسة القرشى ، وهو من المتروكين ، وقد رماه أبو حاتم بالوضع ، انظر : التقريب (٨٨/٢) .

\*\*\* فى سنده علاق بن مسلم ، وهو من المجهولين ، انظر : الميزان (١٠٧/٣) ، التهذيب (١٩٥/٧) ، والتقريب (٩٤/٢) .

٧ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبدالله بن مطلب الشيباني ثنا أبو تمام  
عبدالله بن أحمد الأنصاري بالكوفة ثنا حريث بن محمد الحارثي ثنا إبراهيم بن  
إسحاق الصيني قال : حدثني عبدالله بن عبد ربه العجلي عن حماد بن سلمة عن  
علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب - رضي  
الله عنه - :

« أحبوا الأيامي ، وتوددوا إليهم ، واعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي  
ابن أبي طالب - عليه السلام - ومودته » (٧) . .

٨ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن  
أبي الرجال ثنا أبو الليث يزيد بن جهور ثنا أبو توبة ثنا سليمان بن حيان عن يحيى  
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال :  
« لحد<sup>(٨)</sup> للنبي ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما » (٩) .

---

(٧) إسناده ضعيف جداً . في سننه الصيني ، قال الدارقطني : متروك ، انظر : الميزان (١٨/١) ،  
وفيه ابن جدعان ، وهو من الضعفاء .

(٨) اللحد : الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسط إلى جانبه ،  
وقيل : الذي يُحفر في عرضه ، أما الضريح ما كان في وسطه .

(٩) فيه من لم أقف عليه ، وسليمان بن حيان ، صدوق يخطيء كما في التقريب (٣٢٣/١) .  
\* وأخرجه عبدالرزاق (٦٣٩٢) عن ابن جريج عن أبي بكر بن محمد وعلي أنه لحد للنبي ﷺ ،  
وسنده معضل ، وفيه عننة ابن جريج .

\*\* أخرج مالك (٢٣١/١) في الموطأ رسالة من حديث عروة بن الزبير قال : كان بالمدينة رجلان ،  
أحدهما يلحد ، والآخر لا يلحد ، فقالوا : أيهما جاء أول عمل عمله ، فجاء الذي يلحد ، فلحد لرسول الله  
ﷺ

قال السيوطي : وصله ابن سعد من طريق حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة .  
\*\*\* أخرجه بنحوه ابن ماجه (١٥٥٧) من حديث أنس ، وأحمد (٩٩/٣) ، ومن حديث ابن عباس  
ابن ماجه (١٦٢٨) ، وسنده ضعيف ، وانظر باقي شواهد في تلخيص الحبير (١٢٨/٢) .

٩ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا إسماعيل بن العباس ثنا عباد ابن الوليد ثنا سلم بن المغيرة ثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ :

« أعمال الأبرار من الرجال من أمتي : الخياطة ، وأعمال الأبرار من النساء من أمتي المغزل » (١٠) .

١٠ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ المعروف بابن البواب ثنا أبو موسى عيسى بن محمد الدقاق ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا عياش ثنا مبارك بن حسان ثنا الحسن عن ابن مسعود - رحمه الله - قال : قال رسول الله ﷺ :

« لكل شيء آفة ، وآفة هذا الدين : ولاة السوء » (١١) .

١١ - حدثنا الحسن ثنا أبو عمر بن حيوية الخراز حدثنا أبو حامد الحضرمي إملاء ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا زافر بن سليمان ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن مسلم عن يبرع رجل من أهل مرو قال :-

كنت أجالس ابن سيرين فتركت مجالسته ، وجلست إلى المعتزلة فرأيت في المنام أني مع قوم يحملون جنازة رسول الله ﷺ ، فقال مالك :

(١٠) إسناده موضوع . أخرجه ابن عدى (١٥٣/١) ، والخطيب (١٥/٩) في تاريخه ، وقال ابن عدى : هذا مما وضعه سليمان بن عمرو عن أبي حازم ، وأورده الذهبي (٢١٦/٢) في الميزان في ترجمة النخعي الكذاب ، وقال : قبح الله من وضعه ، وانظر الحديث في المصادر التالية : اللآلئ المصنوعة (٨٥/٢) ، تنزيه الشريعة (١٨٩/٢) ، الموضوعات (٢٥١/٢) لابن الجوزي ، تذكرة الموضوعات (١٣٧) ، كشف الخفاء (٣٣٢/١) ، السلسلة الضعيفة (١٠٩) .

(١١) إسناده ضعيف . وأخرجه الحارث بن أبي أسامة ، كما في كنز العمال (١٤٦٧٢) ، وكشف الخفاء (٢٠٩/٢) ، وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٠٤) .

\* في سننه مبارك بن حسان ، وهو لين الحديث كما في التقريب (٢٢٧/٢) ، وفيه عنقنة الحسن البصري ، وهو من المدلسين .

« أتدرى من جالست ؟ إنك مع قوم يدفنون ماجاء به رسول الله  
عليه السلام » (١٢) .

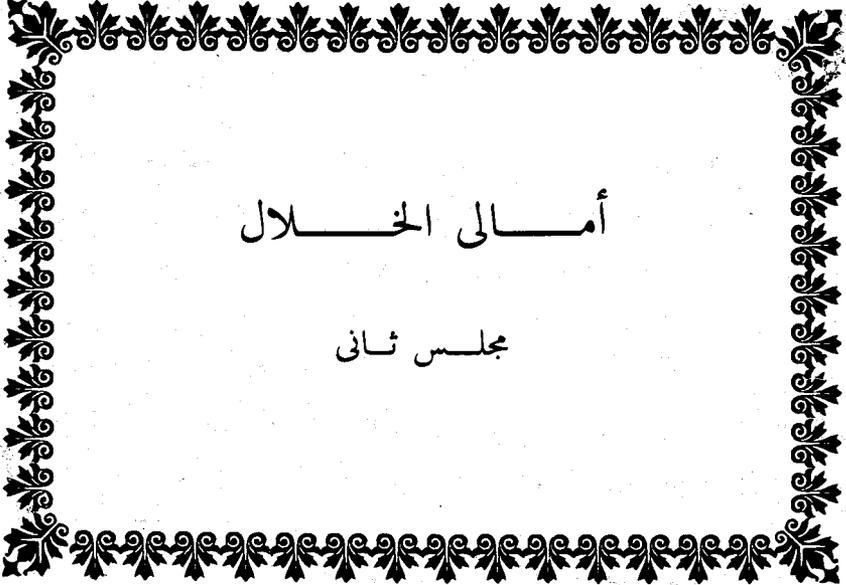
١٢ - حدثنا الحسن ثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني قدم علينا ثنا أحمد  
بن سعيد بن فريح ثنا أبو بكر بن أبي موسى قال : سمعت قاسم الجوعى يقول :  
سمعت منبه بن عثمان اللخمي يقول : قال آدم عليه وعلى نبينا السلام :  
« كنا سبياً من سبى الجنة فسيبانا إبليس أخزاه الله بالخطيئة ، فليس ينبغي  
لنا إلا البكاء والحزن ، حتى نرجع إلى الدار التي منها سيننا » (١٣)

---

(١٢) إسناده ضعيف . في سنده زافر بن سليمان ، وهو صدوق كثير الأوهام ، كما في التقريب  
(٢٥٦/١) ، وفيه على الطوسي ، وهو صدوق كما في التقريب (٤٤/٢) ، وراوى الأثر لم أقف عليه .

(١٣) إسناده مقطوع .





أمالى الخلال

مجلس ثانى

١٣ - حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال رحمه الله إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لسبع بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء ثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي بن أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال : سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنما الأعمال بالنية ، وإنما كل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » (١٤) .

١٤ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ثنا يحيى بن محمد بن صاعد وثنا محمد بن علي بن سويد العنبري ثنا محمد بن حصين بن خالد الأولسي أبو عبد الله بطرسوس ثنا محمد بن زنبور بمكة ثنا الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن فاتحة الكتاب ، وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم ﴾ إلى قوله : ﴿ سريع

(١٤) إسناده صحيح . أخرجه البخارى (٢/١ ، ٢١) ، (١٩١/٣) ، (٧٢/٥) ، ومسلم (١٩٠٧) ، وأحمد (٢٥/١ ، ٤٣) ، والترمذى (١٦٤٧) ، والنسائى (٥٨/١) ، (١٥٨/٦) ، (١٣/٧) ، وابن ماجه (٤٢٢٧) ، وابن المبارك (٦٢) في الزهد ، وابن خزيمة (١٤٢) ، (٤٥٥) ، والبغوى (٤٠١/١) في شرح السنة ، والدارقطنى (٥١/١) في سننه ، وأبونعيم (٣٤٢/٦) ، (٤٢/٨) في الحلية ، والبيهقى (٤١/١) ، (٢١٥ ، ٢٩٨) ، (١٤/٢) ، (٣٣١/٦) ، (٣٤١/٧) ، والخطيب (٢٤٤/٤) ، (١٥٣/٦) ، (٣٢٦/٩) في سننه .

« فضل الحديث » :

\* قال الإمام الشافعى رحمه الله : هو ثلث الإسلام ، يدخل في سبعين باباً من الفقه .

\*\* وقال الإمام النووى رحمه الله : أجمع المسلمون على عظم موقع هذا الحديث ، وكثرة فوائده .

الحساب ﴿١٥﴾ معلقات ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب ، يقطن : يارب  
 اهبطنا إلى أرضك ، وإلى من يعصيك فيقول الله عز وجل :  
 إلى حلفت أن لا يقرأكن أحد من عبادى فى دبر كل صلاة إلا جعلت  
 الجنة مثواه على ما كان منه ، وإلا أسكنه حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه  
 بمعنى المكنونة فى كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ،  
 أو لها المغفرة ، وإلا أعدته من كل عدو ونصرته منه « (١٦) » .

١٥ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ثنا عبدالغافر بن  
 سلامة الحمصى ثنا مزداد بن جميل ثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدى ثنا سليمان بن  
 المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

« نهينا فى القرآن أن نسأل رسول الله عن شىء فكان يعجبنا أن يجرى  
 الرجل العاقل من العرب ، فيسأل ونسمع فجاء رجل فقال : يا محمد أتانا  
 رسولك فزعم أن الله عز وجل أرسلك ؟ قال : « صدق » ، قال : فمن خلق  
 السماء ؟ قال : « الله عز وجل » ، قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : « الله عز  
 وجل » ، قال : فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل ؟ قال : « الله عز  
 وجل » ، قال : فبالذى خلق السموات والأرض ، ونصب الجبال ، وجعل فيها  
 ما جعل الله أرسلك إلينا ؟ قال : « نعم » قال : وزعم لنا رسولك أن علينا صوم

(١٥) سورة آل عمران : ١٨-١٩ .

(١٦) إسناده موضوع . أخرجه ابن حبان (٢١٨/١) فى المروحين ، وابن السنن (١٢٢) فى عمل  
 اليوم والليلة ، وقال ابن حبان : موضوع لا أصل له ، والحارث - يعنى ابن عمير - كان ممن يروى عن  
 الأئمة الموضوعات .

\* أوردته الذهبى فى الميزان (٤٤٠/١) وقال : ما أراه إلا بين الضعيف ، ثم أورد له هذا الحديث ،  
 وقال : قال ابن حبان : موضوع ، لا أصل له .

\*\* انظر الكلام على الحديث ورجاله فى المصادر التالية :- الآلى المصنوعة (١١٨/١) تنزيه الشريعة  
 (٢٨٧/١) ، الموضوعات (٢٤٥/١) لابن الجوزى ، الفوائد المجموعة (٢٩٧) ، تذكرة الموضوعات (٧٩) ،  
 السلسلة الضعيفة (٦٩٨) ، الإحياء (٣٣٩/١) ، الدر المنثور (١٢٢/١) .

شهر في سنتنا؟ قال : « صدق » . قال : وزعم لنا رسولك أن علينا الحج من استطاع إليه سبيلاً؟ قال : « صدق » ، قال : فبالذي خلق السموات والأرض ، ونصب الجبال وجعل فيها ما جعل الله أمرك بهذا؟ قال : « نعم » قال : ثم ولي الرجل فقال : والذي بعثك بالحق لا أزيد علمهن ولا أنقص منهن شيئاً فقال رسول الله ﷺ : « لئن صدق ليدخلن الجنة »<sup>(١٧)</sup> .

١٦ - حدثنا الحسن ثنا علي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا محمد بن مصفى بن سلول ثنا بقية بن الوليد فقال : حدثني حبيب بن صالح قال : حدثني عياش بن يونس<sup>(١٨)</sup> عن شداد بن شراحيل الأنصاري أنه قال :

« مهما نسيت من شيء فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي ، ويده اليمنى على اليسرى قابضاً عليها »<sup>(١٩)</sup> .

١٧ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ ثنا عبدالله بن أيوب .

١٨ - وحدثنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري ثنا الحسن بن إدريس قال : وثنا عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي ، ثنا عبدالله بن كثير بن جعفر

(١٧) صحيح وإسناده حسن . فيه عبدالله الجدي ، وهو صدوق كما في التقریب (٥١٧/١) .  
\* أخرجه مسلم (١٢) ، وأحمد (١٤٣/٣ ، ١٩٣) ، والترمذي (٦١٩) ، والنسائي (١٢١/٤) ، وابن حبان (١٨٦/١) ، والبيهقي (٤) في شرح السنة ، والبيهقي (٣٢٥/٤) في سننه .  
\*\* قوله ( نهينا في القرآن ) بقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ﴾ [ سورة المائدة : ١٠١ ]

والمراد بقوله ( عن شيء ) أى غير ضرورى لما فيه من احتمال أن يكون من تلك الأشياء .

(١٨) كذا بالأصل ، وهو موجود في بعض الكتب ، والصواب ( مؤنس ) .

(١٩) أخرجه الطبراني (٧١١١) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠٥/٢) ، وابن عبدالبر ، وابن منده ، وأبو نعيم كما في أسد الغابة (٥٠٨/٣) فيه عياش بن مؤنس ذكره ابن أبى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٥/٧) .

الأنصارى قال : حدثنا أبوالمثنى سليمان بن يزيد عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة  
رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« المدينة قبة الإسلام ، ودار الإيمان ، وأرض الحجرة ومبين الحلال  
والحرام » (٢٠) .

١٩ - حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الفقيه ثنا محمد بن  
عمرو بن البخترى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان ، ثنا الحارث بن سليمان  
الرملى ثنا عقبه بن علقمة أنبا الأوزاعى - وهو عبدالرحمن بن عمرو - عن عطاء  
ابن أبى رباح قال :

« إذا أشار العبد بإصبعه فى الصلاة ، يقول الله عز وجل : أخلص لى  
عبدى . وإذا رفع يديه فى الصلاة ، يقول الله عز وجل : أخلص لى عبدى ، إنى  
لأستحى أن أرد عبدى » (٢١) .

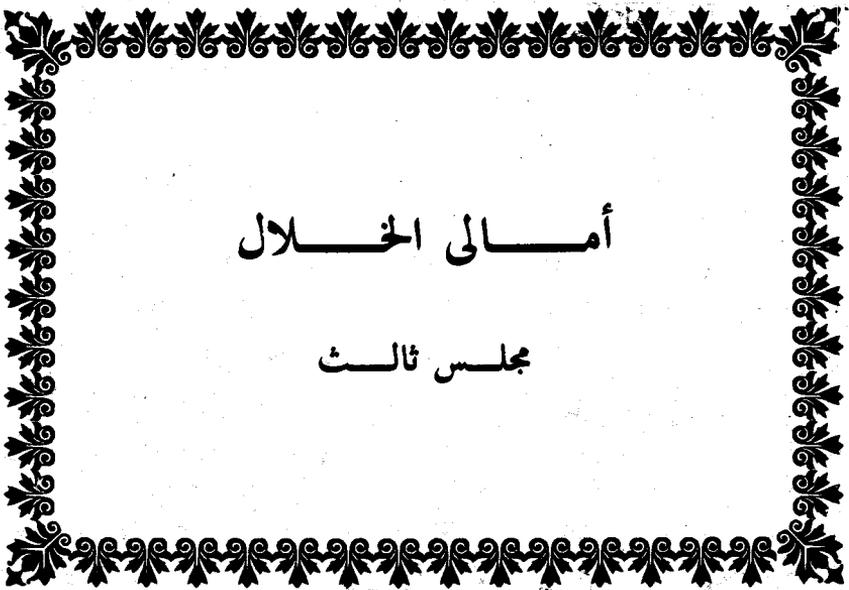
---

(٢٠) إسناده ضعيف . فى سنده عبدالله بن كثير فى عداد المقبولين كما فى التقريب (٤٤٢/١) ،  
وأبوالمثنى من الضعفاء كما فى التقريب (٤٦٩/٢) .

\* وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٣) ، وسنده ضعيف ، انظر السلسلة  
الضعيفة (٧٦١) .

(٢١) إسناده ضعيف . فى سنده الرملى ، فهو فى عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل  
(٧٦/٣) ، والإسناد منقطع .





أمالى الخلال

مجلس ثالث

٢٠ - حدثنا الحسن بن محمد الخلال الشيخ الحافظ إمام في يوم الجمعة بعد الصلاة الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور : ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إمامنا علي بن الحسن ثنا محمد بن ميمون المكي ثنا سفيان بن عمرو عن الحسن بن عمران بن الحصين وأبي بكرة ، وأبي برزة ، ومعمل بن يسار ، وأنس بن مالك ، قالوا : « ما خطب رسول الله ﷺ إلا أمر بالصدقة ، ونهى عن المثلة » (٢٢) .

٢١ - حدثنا الحسن ثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخراز ثنا عثمان ابن سهل بن مخلد ثنا الحسن ابن صباح ثنا يهلول بن عبيد عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

(٢٢) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه محمد المكي ، وهو صدوق ربما يخطيء كما في التقريب (٢١٢/٢) ، وعمرو ، هو ابن عبيد البصرى ، المعتزلى ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وتركه النسائي ، وضعفه الدارقطني وغيره ، انظر : الميزان (٢٧٣/٣-٢٧٤) ، وفيه عننة الحسن ، وهو من المدلسين .  
\* أخرجه أبو داود (٢٦٦٧) ، وأحمد (٤٢٨/٤) من طريق قتادة عن الحسن بن الهياج بن عمران عن عمران به .

وفي سننه الهياج وهو في عداد المقبولين كما في التقريب (٣٢٥/٢) ، وفيه عننة الحسن أيضاً .  
\*\* أخرجه أحمد (٤٣٢/٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥) ، والحاكم (٣٠٥/٤) ، وابن حبان (١٥٠٩) ، والطبراني (٣٢٥) ، (٣٢٦) ، (٣٢٧) ، (٣٤٣) ، (٣٤٥) ، (٣٤٩) ، (٣٥٠) ، (٣٥٢) ، (٣٨٨) ، (٤٠٢) ، (٤١٠) ، (٥٢١) ، (٥٢٢) ، (٥٢٣) في الكبير من طرق كثيرة فيها كلها عننة الحسن ، اللهم إلا رواية المبارك بن فضالة عنه فذكر التحديث ، ولكن المبارك هو الآخر من المدلسين ، وقد عننته .  
\*\*\* وأخرجه أحمد (٤٣٦/٤) من طريق وكيع عن محمد بن عبدالله الشعبي عن أنى قلابة عن سمرة وعمران به .

قال الشيخ الألباني حفظه الله : هذا إسناد جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الشعبي ، وهو صدوق . انظر إرواء الغليل (٢٩٢/٧)

وقد ذكر الشيخ شواهد كثيرة للحديث فلتراجع هنالك .

\*\*\* قوله « نهى عن المثلة » يقال : مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً إذا قطعت أطرافه ، وشوهت به ، ومثلت بالقتيل إذا جدعت أنفه وأذنه ، أو شيئاً من أطرافه .

« من فطر صائماً كان له مثل أجر الصائم ، من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء » (٢٣) .

٢٢ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا هشام بن أحمد بن هشام القارى ثنا الحسن بن جرير ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن صالح عن ابن ثوبان عن أبي عمار عن أنس بن مالك رحمه الله قال خرج علينا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال :

« أيها الناس هل تدرؤن ماتستقبلونه ؟ »

« وهل تدرؤن ما يستقبلكم ؟ »

قلنا : يا رسول الله ، نزل وحى ، أو حضر عدو أو حدث أمر !؟ قال :

« هذا شهر رمضان يستقبلكم ، وتستقبلونه ، ألا وإن الله عز وجل

ليس بتارك صبيحة الصوم أحداً من أهل القبلة إلا غفر له »

فنادى رجل من أقصى الناس فقال : « طوبى للمنافقين »

فقال رسول الله ﷺ : « على بالرجل »

فأتى به فقال : « مالى أراك ضاق ذرعك ؟ »

(٢٣) صحيح . وإسناده ضعيف . في سنده بهلول بن عبيد ، وقد ضعفه أبو حاتم ، وقال أبو زرعة :

ليس بشيء ، أما ابن حبان فقد اتهمه بسرقة الحديث ، انظر : الميزان (١/٣٥٥) .

\* أخرجه أحمد (٤/١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦) ، (٥/١٩٢) ، والترمذى (٨٠٤) ، وابن ماجه (١٧٤٦) ، وعبدالرزاق (٧٩٠٥) ، وابن حبان (٥/١٨١) ، وابن خزيمة (٢٠٦٤) ، والبيهقى (٣٧٧/٦) في شرح السنة ، والبيهقى (٤/٢٤٠) في سننه ، والطبرانى (٥٢٦٧) ، (٥٢٦٨) ، (٥٢٦٩) في الكبير كلهم من حديث زيد بن خالد ، وسنده صحيح . وفي الباب عن عائشة ، وعلى ، وسلمان ، وابن عمر رضى الله عنهم .

\*\* قوله ( من فطر صائماً ) قال ابن الملك : التفطير جعل أحداً مفطراً ، أى من أطعم صائماً .

\*\*\* قوله ( كان له ) أى عند إفطاره لمن فطر ( مثل أجره ) الصائم نقلاً عن تحفة الأحوذى

(٣/٥٣٣) .

فقال : يارسول الله ذكرت أهل القبلة ، والمنافقون من أهل القبلة .  
فقال :

« ألا إن النفاق حال بينهم وبين القبلة ، ألا وإن المنافقين ليس لهم ههنا نصيب ، ليس هم منا ، ولا نحن منهم ، ألا إن المنافقين هم الكاذبون » (٢٤) .

٢٣ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ ثنا أبو بكر عبدالله بن زياد النيسابوري ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب قال : أخبرني الخليل بن مرة أن يحيى بن أبي كثير حدثه عن أنس بن مالك رحمه الله أن رسول الله ﷺ أفطر عند أهل بيت قال :

« أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » (٢٥) .

(٢٤) إسناده ضعيف جداً . فيه أبوعمار ، وهو زياد بن ميمون الثقفي ، قال البخاري : تركوه ، وقال يزيد بن هارون : كان كذاباً ، وضعفه الدارقطني ، انظر : الميزان (٩٤/٢) .

\* في سننه ابن ثوبان ، وهو عبدالرحمن ، صدوق يخطيء ، وقد تغير بآخره ، كما في التقريب (٤٧٤/١) .

أما الحسن بن جرير ، فقد ذكره الذهبي في السير (٤٤٢/١٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
\*\* أورده الهندي في كنز العمال (٢٤٢٩٤) ، وعزاه إلى ابن عساکر في تاريخه .

(٢٥) صحيح . إسناده ضعيف . في سننه الخليل بن مرة ، الضبعي ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٢٨/١) .

\* أخرجه أحمد (١١٨/٣ ، ٢٠١) ، وأبوداود (٣٨٥٤) ، وعبدالرزاق (٧٩٠٧) ، وابن ماجه (١٧٤٧) ، وابن حبان (٣٥٠/٧) ، وابن أبي شيبه (١٠٠/٣) ، وأبو نعيم (٧٢/٣) في الحلية ، والبيهقي (٢٤٠ ، ٢٣٩/٤) في سننه .

\*\* قوله ( أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ) صائمين ومفطرين ، فمفاد هذه الجملة أعم مما قبلها .

\*\*\* قوله ( وصلت عليكم الملائكة ) أى استغفرت لكم ، وهذا قاله لسعد بن معاذ لما أفطر عنده في رمضان ، وقيل : بل إنه سعد بن عبادة ، ولا مانع من التعدد ، وأراد بالملائكة الموكلين بذلك : بخصوصه إن ثبت ، وإلا فالحقيقة أو المعقبات ، أو رافعي الأفعال ، أو الكل ، أو بعض غير ذلك .

وفيه : يندب لمن أفطر عنده صائم أن يدعو له بذلك بناء على أن الجملة دعائية ، وهو أقرب من جعلها خبرية ، وذلك مكافأة له على ضيافته إياه . قاله المناوي في فيض القدير (٥٤/٢) .

٢٤ - حدثنا الحسن ثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ثنا  
عبد العزيز بن موسى القاريء ثنا أبو عمرو قعنب بن الحرز ثنا أبو زيد الأنصاري -  
وهو سعيد بن أوس - عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله  
ﷺ :

« إذا لقم أحدكم أول لقمة - يعني عبد إبطاره - فليقل : يا واسع  
المغفرة اغفر لي » (٢٦) .

٢٥ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق وأحمد بن إبراهيم بن  
شاذان قالا : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ثنا أبو نصر التمار ثنا القاسم بن  
الفضل الحُداني عن النضر بن شيبان قال :

قلت لأبي سلمة بن عبد الرحمن : حدثني بشيء سمعته من أبيك يحدث به  
عن رسول الله ﷺ قال : حدثني أبي - يعني عبد الرحمن بن عوف رحمه الله  
قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل فرض عليكم صيام رمضان ، وسنت لكم قيامه ،  
فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً ، أخرج من الذنوب كيوم ولدته أمه » (٢٧) .

٢٦ - حدثنا الحسن ، ثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا أبو عمران  
موسى بن سهل الجوني ثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمرو بن أبي  
عمرو عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة - رحمه الله - قال : قال رسول الله  
ﷺ :

---

(٢٦) في سننه قعنب بن الحرز ، لم أقف عليه ، وذكره المزى (٤٧٧/١) في تهذيب الكمال ضمن  
تلاميذ الأنصاري ، وسعيد أبو زيد صدوق له أوهام كما في التقريب (٢٩١/١) ، والحديث بنفس السند  
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٤/٣) .

(٢٧) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (١٩١/١ ، ١٩٥) ، والنسائي (١٥٨/٤) ، وابن ماجه  
(١٣٢٨) ، في سننه عند الجميع النضر بن شيبان ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (٣٠١/٢) .

« رب قائم حظه من قيامه السهر ، ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش » (٢٨).

٢٧ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر بن عبدالرحيم بن أحمد المازني الكاتب ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري قال : سمعت محمد بن عبد الملك الواسطي يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : سمعت المسعودي يقول : بلغني أنه من قرأ في أول ليلة من شهر رمضان ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ (٢٩) في التطوع حفظ في ذلك العام (٣٠).

(٢٨) صحيح . وإسناده حسن . فيه عبدالعزيز بن محمد ، وهو الداروردي ، وهو في عداد الصادقين كما في التقريب (٥١٢/١) وله متابعات كثيرة .

\* أخرجه بلفظ « رب صائم حظه ... » أحمد (٣٧٣/٢) ، وابن ماجه (١٦٩٠) ، والحاكم (٤٣١/١) وصححه على شرط البخاري ، والبيهقي (٢٧٤/٦) في شرح السنة ، والطبراني (٣٨٢/١٢) في الكبير ، والبيهقي (٢٧٠/٤) في سننه .

\*\* وأخرجه بلفظ « رب قائم حظه ... » ابن حبان (١٩٩/٥) .

\*\*\* وأخرجه بلفظ « كم من صائم ... » أحمد (٤٤١/٢) والدارمي (٣٠١/٢) .

\*\*\*\* قوله « رب قائم ..... العطش » بمعنى أنه لا ثواب فيه لفقد شرط حصوله وهو الإخلاص ، أو الخشوع ، أو المراد : لا يثاب إلا على ما عمل بقلبه ، وأما الفرض فيسقط ، والذمة تبرأ بعمل الجوارح فلا يعاقب عقاب ترك العبادة بل يعاتب أشد عتاب ، حيث لم يرغب فيما عند ربه من الثواب . انظر : فيض القدير (١٦/٤) .

[ فائدة ] : قوله ( رب صائم ... ) قال الغزالي : قيل هو الذي يفطر على حرام ، أو من يفطر على لحوم الناس بالغبية ، أو من لا يحفظ جوارحه عن الآثام .

(٢٩) سورة الفتح : (١) .

(٣٠) إسناده ضعيف : فإن المسعودي الراوي للأثر ، كان صدوقاً ، ولكنه اختلط قبل موته ، ومن سمع منه بعد الاختلاط : يزيد بن هارون ، انظر الكواكب النيرات لابن الكيال (ص/٥٥) . ثم إنه في عداد المقاطيع .

\* أورده السيوطي في الدر المنثور (٧٠/٦) وعزاه إلى السلفي في الطيوريات .

٢٨ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبدالله بن همام الشيباني ثنا عبید الله بن طلحة بن محمد العامري القاضي ثنا أی ثنا عبید الله بن المؤمل الحمري الغزي ثنا عمرو بن هاشم<sup>(٣١)</sup> البيروقي ثنا سليمان بن أی كريمة عن النعمان بن المنذر عن الزهري عن أنس بن مالك رفع الحديث قال :

« يوحى الله عز وجل إلى الملكين لا تكتبنا على عبدی الصائم بعد العصر سيئة »<sup>(٣٢)</sup> .

٢٩ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر الزاهد - رحمه الله - قال : قرأت على محمد بن مخلد قلت له :

حدثكم إبراهيم بن مهدي الأيلي ثنا عبدالرحمن بن المتوكل أبوسعید ثنا صالح الناجي قال : شهدت الهيثم القاريء فسمعتة يقول : رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال لي : « أنت الهيثم القاريء الذى تزين القرآن بصوتك ؟ » . قلت : نعم ، قال : « جزاك الله خيراً »<sup>(٣٣)</sup> .

---

(٣١) بالأصل ( هشام ) والصواب ما أثبتته كما في كتب الرجال .

(٣٢) منكر . في سنده سليمان بن أی كريمة ، ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدی : عامة أحاديثه مناكير ، انظر : الميزان (٢٢١/٢) ، اللسان (١٠٢/٣) .

\* أخرجه الخطيب (١٢٤/٦) بنحوه في تاريخه من طريق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب عن القواريري عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن أنس قال السهمي : سألت الدارقطني عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي ، فقال : ليس بثقة ، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة ، ثم ذكر الحديث المذكور ، وقال : وهذا باطل ، ورجال الإسناد كلهم ثقات .

\* ثم أخرجه الخطيب (٩٩/٨) بنفس الطريق ، في تاريخه .

\*\* انظر الكلام على هذا الحديث في المصادر التالية :-

الموضوعات لابن الجوزي (١٩٣/٢) ، اللآلئ المصنوعة (٥٩/٢) ، تنزيه الشريعة (١٤٧/٢) ، الميزان (١٢٦) ، اللسان (١٩٣/١) .

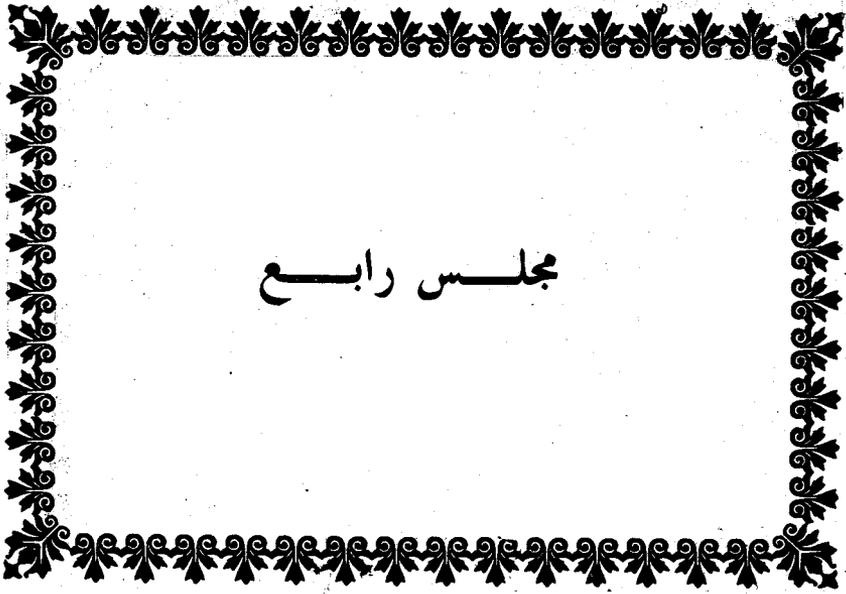
(٣٣) إسناده موضوع . في سنده إبراهيم بن مهدي الأيلي ، وقد كذبوه ، انظر : الميزان (٦٨/١) ، التقريب (٤٤/١) .

٣٠ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا يحيى بن محمد ثنا الحسين  
ابن الحسن أنبا عبد الله بن المبارك أنبا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة  
قال : بلغنا في بعض الكتب :

« من عمل بغير مشورة فذاك باطل يتعتى ، ومن لم ينصر من ظالمه بيد  
ولا بلسانٍ ولا حقدٍ فذاك علمه يقين ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان لعنه  
الله » (٣٤) .

---

(٣٤) إسناده حسن إلى الحجاج . أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٦٩) ، وأبونعيم في الحلية  
(١٠٩/٣) ، والحجاج في مرتبة صدوق ، كما في التقريب (١٥٤/١) .



مجلس رابع

٣١ - حدثنا الحسن بن محمد الشيخ الحافظ إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لست خلون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بمجامع المنصور ثنا أبو بكر بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء ثنا محمد بن صالح بن ذريح القاضي العكبري ثنا جبارة بن المغلس ثنا الربيع بن النعمان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رحمه الله قال : قلت : يا رسول الله ، إذا رأيتك طابت نفسي ، وفرح قلبي ، وقرت عيني ، فأخبرني بعمل إذا أنا عملته دخلت الجنة ؟ قال : « أفش السلام ، وأطب الكلام ، وأطعم الطعام ، وأدم الصيام ، وصل بالليل والناس نيام وتدخل الجنة بسلام » (٣٥).

٣٢ - حدثنا الحسن ثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ثنا محمد بن حيويه المروزي ثنا عبد الله بن حماد الأملی ثنا سعيد بن أبي مریم أنبا عبد الرحمن بن يحيى الصدفي أبو شيبة قال : حدثني حبان بن أبي جبلة عن عائشة - رضی الله عنها - أنها قالت :

« أنزلت الصحف الأولى أول يوم من رمضان ، وأنزلت التوراة في ستة من رمضان ، وأنزل الإنجيل في اثني عشر من رمضان ، وأنزل الزبور في ثمانية عشر من رمضان ، وأنزل القرآن في أربعة وعشرين من رمضان » (٣٦).

(٣٥) صحيح . وفيه من لم أقف عليه .

\* أخرجه أحمد (٢/٢٩٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٤٩٣) ، والحاكم (٤/١٢٩ ، ١٦٠) من طريق همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وأخرجه الطبراني (٧٨٩٧) في الكبير عن ابن أبي كريمة عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة ، ثم ذكر انطلاق أبي هريرة ، وذكره للحديث .

\*\* قوله ( أفش السلام ) أي أظهره برفع الصوت ، أو بإشاعته بأن تسلم على من تراه تعرفه أم لاتعرفه ، فإنه أول أسباب التآلف ، ومفتاح استجلاب التودد مع ما فيه من رياضة النفس ، ولزوم التواضع ، وإعظام حرمات المسلمين ، ورفع التقاطع والتهاجر ، وهذا العموم خصه الجمهور بغير أهل الكفر والفجور . انظر : فيض القدير (٢/٢٢٢) .

(٣٦) إسناده ضعيف . فيه عبدالله بن حماد الأملی ، وهو وراق البخاري ، لم يوثقه سوى ابن حبان ، انظر : التقريب (١/٤١٠) ، التهذيب (٥/١٩٠) .

\* وفي سننه عبد الرحمن الصدفي ، وقد ضعفه أحمد بن حنبل ، انظر : الميزان (٢/٥٩٨) ، اللسان (٣/٤٤٤) .

\*\* أورده السيوطي في الدر المنثور (١/١٨٩) وعزاه لمحمد بن نصر ، من قول عائشة .

٣٣ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عبدالعزيز بن البردعي قدم علينا من بردعة ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ثنا أبو سعيد الأشج .

٣٤ - وحدثني علي بن الحسن بن علي الجراحي ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا سريج بن يونس ثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ح .

٣٥ - وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ثنا علي بن شعيب السمسار ثنا معن بن عيسى القزاز ثنا موسى بن علي - يعني ابن رباح اللخمي - عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن فصلاً ما بين صيامنا ، وصيام أهل الكتاب : أكلة السحر » (٣٧) .

٣٦ - حدثنا الحسن ثنا يحيى بن علي بن يحيى القصرى ثنا عبدالله بن إبراهيم بن محمد الأزدي المقرئ بالقصر ثنا سفيان بن وكيع ثنا محمد بن عبيد بن طلحة بن عمرو - وهو الحضرمي - عن عطاء عن ابن عباس رضی الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(٣٧) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (١٩٧/٤ ، ٢٠٢) ، ومسلم (١٠٩٦) ، وأبو داود (٢٣٤٣) ، والترمذي (٧٠٨) ، (٧٠٩) ، والنسائي (١٤٦/٤) ، والدارمي (٦/٢) ، وابن خبان (١٩٧/٥) ، والبيهقي (٢٥٢/٦) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٣٦/٤) ، والخطيب (٢٦٤/٧) في تاريخه .

\* معنى الحديث : أن السحور هو الفارق بين صيامنا وصيام أهل الكتاب ، لأن الله تعالى أباحه لنا إلى الصبح بعدما كان حراماً علينا أيضاً في بدء الصيام ، وحرمه عليهم بعد أن يناموا أو مطلقاً ، ومخالفتنا إياهم تقع موقع الشكر لتلك النعمة . قاله التوريشي .

« أمرنا معاشر الأنبياء ، أن نؤخر سحورنا ، ونمسك بأيماننا على شمالكنا  
في الصلاة » (٣٨)

٣٧ - حدثنا الحسن ثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية ثنا محمد بن  
محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح .

٣٨ - وثنا محمد بن عثمان بن محمد الدقاق ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا  
يعقوب بن إبراهيم ثنا سعيد بن محمد ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق  
السبيعي عن البراء بن عازب قال :

« كان المسلمون إذا أفطروا لم يزيدوا على العشاء ، ثم لا يأكلون بعد  
ذلك ، ولا يقربون النساء حتى مثلها ، وكان الناس يصييون من ذلك ، ويشفقون  
منه فأنزل الله عز وجل : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ (٣٩)  
الآية ففرح المسلمون بذلك فرحاً شديداً » (٤٠) .

٣٩ - حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز ثنا يحيى بن  
محمد بن صاعد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا روح بن عباد .

---

(٣٨) صحيح وإسناده ضعيف جداً . في سننه ابن وكيع ، كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلى بوراقه ،  
فأدخل عليه ماليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، كما في التقريب (٣١٢/١) .

\* فيه الحضرمي ، وهو من المتروكين كما في التقريب (٣٧٩/١) .

\*\* أخرجه الطيالسي (٣٩٣) ، وابن حبان (١٣٠/٣) ، وابن سعد (١٨٥/١) ، والدارقطني  
(٢٨٤/١) ، والطبراني (١٠٨٥١) ، (١١٤٨٥) في الكبير ، والبيهقي (٢٣٨/٤) في سننه من طرق كثيرة  
مرفوعة ، ومرسلة ، عن ابن عباس ، وللحديث شواهد كثيرة .

(٣٩) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٤٠) صحيح . أخرجه وكيع ، وعبد بن حميد ، والبخاري (٣٦/٣) ، وأبو داود (٢٣١٤) ،  
والترمذي (٣١٤٨) ، وابن جرير (٩٥/٢) ، وابن المنذر ، والبيهقي (٤٠١/٤) في السنن الكبرى .

٤٠ - وثنا عبيد الله بن علي المقرئ الصيدلاني ثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا علي بن سعيد بن جرير ثنا أبو عاصم .

٤١ - وثنا عبد الواحد بن علي القاضي ثنا محمد بن سعيد بن حماد الآدمي ثنا سليمان بن الأشعث ثنا القعني ثنا مالك عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج عليهم فصلى بهم ليلة ، ثم خرج الثانية ، ثم خرج الثالثة ، فكثر الناس ، فلم يخرج الرابعة وذلك في رمضان . (٤١)

٤٢ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن شاهين رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا جدي أحمد بن منيع وأبو خيثمة وهارون بن عبد الله قالوا :

ثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : نزل رسول الله ﷺ ذات ليلة في رمضان فصلى خلفه الناس ، فلما أصبحوا ذكروا ذلك فكثر الناس في الليلة الثانية ، فلما كانت الليلة الثالثة غص المسجد بأهله ، فلم ينزل إليهم رسول الله ﷺ تلك الليلة ، فلما أصبح ذكروا ذلك له قال :

« قد علمت بمكانكم ، وعمداً فعلت ذلك » (٤٢) .

٤٣ - حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق الزبان ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد قال : أخبرني بحر السقاء قال : أخبرني عمران القصير عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

(٤١) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٦٣/٢) ، ومسلم (٧٦١) ، وأبو داود (١٣٧٣) ، والنسائي (٢٠٢/٣) ، وابن حبان (٢٥٣٥) .

(٤٢) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٠٣/٣) ، (١٩٩) من حديث أنس ، والبيهقي (١١٠/٤) في

« الجماعة بركة ، والثريد بركة ، والسحور بركة ، تسحروا فإنه يزيد في القوة ، وهو من السنة ، تسحروا ولو بجمرة من ماء ، صلوات الله على المتسحرين » (٤٣) .

٤٤ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن عبدالرحمن المقرئ ثنا مروان القزاري ثنا سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة قال : أتينا علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في قرى أبي موسى الأشعري وقد تسحرنا بالكوفة فسرنا إليه أربعة فراسخ ، فوجدناه يغسل يده من السحور فقال :

« يا همدان ، أقم الصلاة ، للصيام من هذه الساعة إلى الليل ، من أخلاق الأنبياء عليهم السلام : تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ، ووضع اليد على اليد في الصلاة .

فلما أمسى قرب الخوان (٤٤) إليه فحشى على الركبة ثم قال : بسم الله اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك أفطرنا ، سبحان الله الحافظ من المؤذى ، فلما خرج مسح يده على بطنه ، وقال : الحمد لله الذى هنا فى طعامى ، وأماط عنى الأذى ، يا لها من نعمة لو يعلم الناس شكرها » (٤٥)

### آخر المجلس الرابع

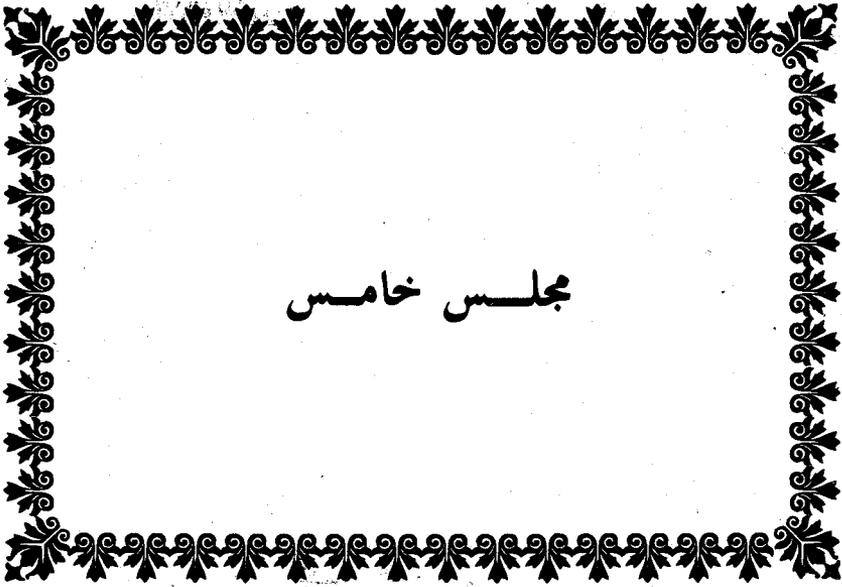
(٤٣) إسناده ضعيف جداً . فيه بحر السقاء ، وهو في عداد المتروكين ، انظر : الميزان (٢٩٨/١) .  
\* بنحوه مختصراً أخرجه ابن شاذان في مشيخته ، من حديث أنس ، كما في كنز العمال (٤٠٧١٩) ، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٦٥٣) .

(٤٤) الخوان : المائدة .

(٤٥) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً .

\* في سنده سعد بن طريف ، وهو من المتروكين ، وقد اتهمه ابن حبان بالوضع كما في التقريب (٢٨٧/١) .

\*\* وفي سنده الأصمغ بن نباتة ، من المتروكين ، كما في التقريب (٨١/١) .



مجلس خامس

٤٥ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة الثالث عشر من رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا أبو عوانة - واسمه الوضاح - عن منصور عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن حفصة بنت عمر بن الخطاب - رضى الله عنهما - قال :

« كان رسول الله ﷺ - يقبل وهو صائم » (٤٦)

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي الربيع الزهراني عن أبي عوانة بهذا .

٦٤ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر محمد بن علي بن سويد العنبري المكتب ثنا عبد الله بن عبدالعزيز البغوى ثنا أبو الحارث سريج بن يونس ثنا سليمان بن عمرو عن عبد الملك بن عمر عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ :

(٤٦) إسناده صحيح . أخرجه البخارى (٣٩/٣) ، ومسلم (١١٠٦) ، وأحمد (٤٢/٦) ، ٤٤ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٢٥ . وأبو داود (٢٣٨٤) بنحوه ، والترمذى (٧٢٩) ، وعبد الرزاق (٨٢٤١) ، وابن ماجه (١٦٨٤) ، (١٦٨٥) ، وابن حبان (٢٢٢/٥) ، والبيهقى (٢٧٥/٦) في شرح السنة ، والبيهقى (٢٣٠/٤) ، (٢٣٤) في سننه ، وأبو نعيم (١٦١/٧) في الحلية ، والخطيب (٤٢٦/٧) ، (٣٨٢/١١) في تاريخه ، من حديث حفصة ، وعائشة رضى الله عنهما .

\* قال المازرى رحمه الله : ينبغى أن يعتبر حال المقبل ، فإن أثارت منه القبلة الإنزال حرمت عليه ، لأن الإنزال يمنع منه الصائم ، فكذلك ما أدى إليه ، وإن لم تؤد القبلة إلى شيء فلا معنى للمنع إلا على القول بسد الذريعة . انظر : فتح البارى (١٥٣/٤) .

\*\* وقال النووى رحمه الله : القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته ، لكن الأولى له تركها ، وأما من حركت شهوته فهي حرام في حقه على الأصح ، وقيل : مكروهة . انظر : المصدر السابق .

« نوم الصائم عبادة ، وسكوته تسبيح ، ودعائه مستجاب ، وعمله متقبل » (٤٧)

قال الشيخ : هذا غريب من حديث عبد الملك بن عمر لا أعلم رواه عنه غير سليمان بن عمرو ، وما كتبه إلا بهذا الإسناد ، ووقع لنا عاليا .

٤٧ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا الحارث بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط ، إنما الصيام من اللغو والرفث ، فإن سابك أحد ، أو جهل عليك فقل : إني امرؤ صائم ، وإن قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه » (٤٨) .

(٤٧) إسناده موضوع . في سنده عمرو بن سليمان ، وهو أحد الكذابين كما في الميزان (٢/٢١٦) .

\* قال العراقي في تعليقه على الإحياء (١/٢٣٢) : روينا في أمالي ابن مندة من رواية ابن المغيرة القواس عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ، ولعله عبد الله بن عمرو ، فإنهم لم يذكروا لابن المغيرة رواية إلا عنه ، ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أوفى ، وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين .

\* وأخرجه أبو نعيم (٥/٨٣) من طريق علي بن الحسن عن أبي طيبة عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود . به مختصراً .

قلت : فيه أبو طيبة ، وهو عيسى بن سليمان ، ضعفه ابن معين كما في الميزان (٣/٣١٢) ، وكرز بن وبرة من العباد ، ذكره ابن أبي حاتم (٧/١٧٠) في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وكذا الذهبي في السير (٦/٨٦) .

\*\* انظر : الدر المنثور (١/١٨٠) ، الأسرار المرفوعة (٤٤/٣٧٤) ، إتحاف السادة المتقين (٤/١٩٢) ، كنز العمال (٥/١٥٧) ، كنز العمال (٢٣٥٦٢) .

(٤٨) أخرجه ابن حبان (٥/١٩٨) وفي سنده هشام بن عمار ، وهو صدوق ، لكنه اختلط ، وكان يتلقن ، انظر : التقريب (٢/٣٢٠) ، وفيه ابن أبي ذباب ، وهو صدوق يهيم كما في التقريب (١/١٤٢) ، وفيه عمه قال أبو حاتم : اسم عمه عبيد الله بن المغيرة ، قلت : ولم أقف عليه .

\* صح الحديث بألفاظ أخرى ، انظر : البخاري (٣/٣٤) ، ومسلم (١١٥١) ، وأحمد (٢/٣٥٦) ، (٢/٣٢٧ ، ٣٤٧) ، وعبدالرزاق (١٧٩٥١) في مصنفه .

٤٨ - حدثنا الحسن ثنا أبو الطيب عبد الواحد بن علي بن الحسين اللحياني ثنا أحمد بن علي بن العلاء ثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن عمر الخطابي ثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يدع الخنا والكذب ، فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه » (٤٩).

٤٩ - حدثنا الحسن ثنا القاضي أبو بكر محمد بن حمدان العاقولي - قدم علينا - ثنا أبو الحسن أحمد بن مكرم البرقي سنة خمس وثلاثمائة ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا معن بن عيسى القزاز ثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله الليثي الأشجعي عن القاسم بن عبد الله بن يزيد بن قسيط عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح المكي عن ابن عباس - رضي الله عنه - عن أخيه الفضل بن العباس قال : جاءني رسول الله ﷺ فخرجت إليه فوجدته موعوكاً قد عصب رأسه فقال : « خذ بيدي يا فضل » فأخذت بيده فانطلق حتى جلس على المنبر ثم قال لي : « ناد في الناس » فصحت في الناس فلما اجتمعوا إليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« أما بعد أيها الناس فإنه قد دنا مني حقوق من بين أظهركم فمن كنت جلدت له ظهراً ، فهذا ظهري فليستقد منه ، ومن كنت أخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ منه ، ومن كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضي فليستقد منه ، ولا يقل رجل إلى أخشى الشحناء من رسول الله ﷺ ، ألا وإن الشحناء

(٤٩) إسناده ضعيف . أخرجه الطبراني (١٧٠/١) من نفس الطريق ، وفيه غنمة ابن جريج ، وهو من المدلسين ، وقد أخرجه عبد الرزاق (٧٤٥٥) فقال ابن جريج : حدثت عن أنس . فذكره ، وأسقط البناني ، وقال الهيثمي في المجمع (١٧١/٣) : رواه الطبراني في الصغير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه ، وانظر الكامل لابن عدي (١٩٨٤/٥) .

\* صح الحديث بلفظ : « من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه » أخرجه البخاري (٣٣/٣) ، (٢١/٨) ، وأبوداود (٢٣٦٢) ، والترمذي (٧٠٧) ، وابن ماجه (١٦٨٩) ، وأحمد (٤٥٢/٢) .

ليست من طيعتى ، ولا من شأنى ألا وإن أحبكم إلى من أخذ شيئاً إن كان له ، أو أحللتنى فلقيت الله عز وجل ، وأنا طيبة نفسى ، وإنى أرى أن هذا غير معنى حتى أقوم فيكم مراراً »

قال الفضل : ثم نزل فصلى الظهر ، ثم رجع إلى المنبر ، فعاد لمقاتته الأولى بالشحناء وغيرها ، فقام رجل وقال : يا رسول الله إن لى عندك ثلاثة دراهم . قال :

« أما إنا لا نكذب قائللاً ولا نستخلفه على يمين ، ففيم كانت لك عندى »

قال : يا رسول الله تذكر يوم مر بك مسكين فأمرتنى فأعطيته ثلاثة دراهم .

قال : « أعطه يا فضل »

قال : فأمرته فجلس ، ثم قال رسول الله ﷺ :

« من كان لنا عنده شىء فليرده ، ولا يغفل رجل فضوح الدنيا ، ألا وإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة » .

فقام رجل فقال : يا رسول الله إن عندى ثلاثة دراهم غللتها فى سبيل الله عز وجل .

قال : « ولم غللتها ؟ »

قال : كنت إليها محتاجاً .

قال : « خذها منه يا فضل »

ثم قال رسول الله ﷺ : « من خشى من نفسه شيئاً فليقم فلندع له » .

فقام رجل فقال : يا رسول الله ، والله إنى لكذاب ، وإنى لفاحش ، وإنى

لنؤوم .

فقال : « اللهم فارزقه صدقاً ، وأذهب عنه النوم ، إذا أراد » .

ثم قام آخر فقال : يارسول الله إني لكذاب ، وإني لمناق ، وما من شيء من الأشياء إلا وقد جئته ؟

فقال عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - : فضحت نفسك أيها الرجل .  
فقال رسول الله ﷺ :

« فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة » ثم قال : « اللهم أرزقه صدقاً ، وإيماناً ، وصبراً إلى خير »

فقال : فتكلم عمر بكلمة فضحك رسول الله ﷺ فقال :

« عمر معي وأنا مع عمر ، والحق بعدى مع عمر حيث كان » (٥٠) .

٥٠ - حدثنا الحسن ثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ قال : حدثني أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد النهاوندي - المعروف بالطرسوسي - قال : سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبي يقول :

---

(٥٠) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (٢٨٠/١٨) في الكبير ، والبيهقي (١٨٠/٧) في دلائل النبوة ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦/٩) : رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى بنحوه ، وفي إسناده أبي يعلى عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان ، وغيره وضعفه جماعة ، وبقيت رجال أبي يعلى ثقات ، وفي إسناده الطبراني من لم أعرفهم .

\* قلت : في سنده الحارث اللبني في عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٨٠/٣) ، وفيه القاسم بن عبد الله لم أقف عليه ، أما والده فذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٠١/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

\*\* أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢٣١/٥) نقلاً عن البيهقي ، وقال : في إسناده ومثته غرابة شديدة .

\*\*\* وانظر الكلام على الحديث في المصادر التالية : إتحاف السادة (٢٣٥/٩) ، كشف الخفاء (٦٧/٢ ، ١١٢) ، الأسرار المرفوعة (٢٤٣) .

« رأيت رب العزة عز وجل في النوم فقلت : يارب ما أفضل ما تقرب  
المتقربون به إليك ؟ فقال :

« كلامي يا أحمد »

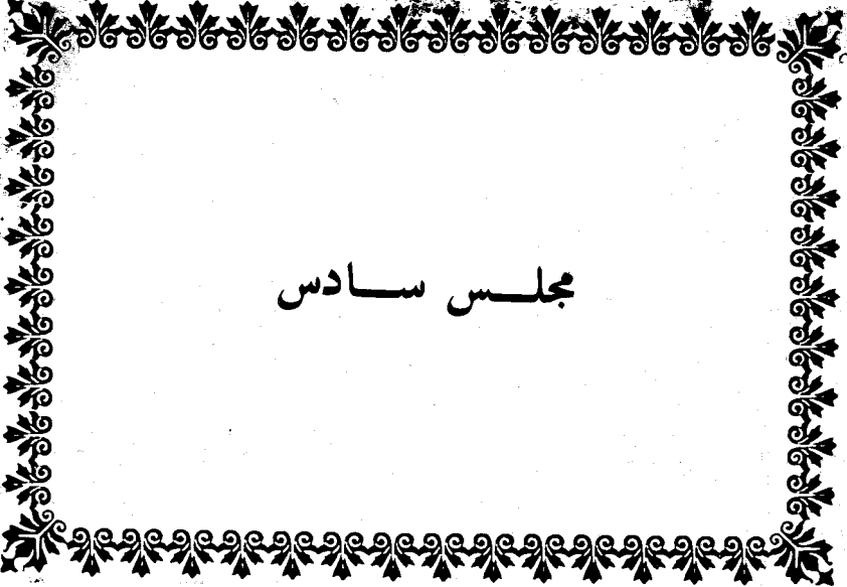
فقلت : يارب بفهم أو بغير فهم قال :

« بفهم وبغير فهم » (٥١) .

---

(٥١) إسناده موضوع . فيه ابن مقسم ، قال أبو القاسم الأزهرى : كذاب ، وقال الخطيب : لم يكن في الحديث ثقة ، وكان يظهر الصلاح وقال حمزة السهمي : حدث عن لم يره ، وقال الحاكم : حدث بأحاديث شاذة عن قوم ثقات ، وقال ابن أبي الفوارس : كان سيء الحال في الحديث ، مذموماً ، ذاهباً ، لم يكن بشيء البتة ، انظر : الميزان (١/١٣٤) ، اللسان (١/٢٦٠) .





مجلس سادس

٥١ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور .

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء في صفر سنة ثلاث وستين وثلثمائة ثنا الفضل بن الحُباب بالبصرة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا زياد بن خيثمة ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ كان يقرأ في الصباح بقاف والقرآن المجيد وكانت صلواته بعد ذلك تخفيفاً « (٥٢) » .

٥٢ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن كثير الفهري ثنا عبدالله بن لهيعة المصري عن أبي قبيل - واسمه حيي - عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور من شعائر الإسلام » (٥٣) .

٥٣ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزاز ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي ثنا سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثني أبي عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الدين ظاهراً ما عجلوا الناس الإفطار ، فإن اليهود والنصارى يؤخرون » (٥٤) .

(٥٢) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٤٥٨) ، وأحمد (٩٠/٥ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥) ، والطبراني (١٩٢٩) ، (١٩٣٨) ، (٢٠٠٠) ، (٢٠٥٢) في الكبير .

(٥٣) إسناده ضعيف جداً . في سننه محمد الفهري ، من المتروكين كما في التقريب (٢٠٣/٢) ، وابن لهيعة من الضعفاء ، والراوى عنه قد عُرف حاله .

(٥٤) إسناده حسن . وأخرجه أبو داود (٢٣٥٢) ، وأحمد (٤٥٠/٢) ، وابن حبان (٢٠٧/٥) - (٢٠٩) ، والحاكم (٤٣١/١) ، وابن أبي شيبة (١٢/٣) في مصنفه ، والبيهقي (٢٣٧/٤) في سننه .

\* في سننه محمد بن عمرو ، وهو صدوق له أوهام كما في التقريب (١٩٦/٢) .

٥٤ - حدثنا الحسن ثنا عبدالواحد بن علي بن الحسين اللحياني ثنا أحمد بن علي بن العلاء ثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الشقيقى ثنا عبدالرحمن بن قيس ثنا سعيد بن عبد الجبار عن توبة - يعنى العنبرى - عن سعيد بن أوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم الفطر قامت الملائكة على أفواه الطرق ، فنادوا يا معشر المسلمين اغدوا إلى ربكم ، رب رحيم يمين بالخير ، ويمن عليكم بالجزيل ، أمركم بصوم النهار فصمتم ، وأطعمتم ربكم عز وجل فاقبضوا أجوركم ، فإذا صلوا العيد ناد متاد من السماء : ارجعوا راشدين فقد غفر لكم » (٥٥) .

(٥٥) إسناده ضعيف . أخرجه الطبرانى (٦١٨) عن طريق مسلم بن سالم عن سعيد بن عبد الجبار به ، وكذا رواه الحسن بن سفيان فى مسنده ، كما فى الإصابة (٨٩/١) ، وكذا المعانى فى كتاب « الجليس » .  
\* قال الشيخ محب الله : فى سنده بن أوس ، وهو لا يعرف ، وسعيد بن عبد الجبار ، وتوبة لم يتيسر لنا تعيينهما ، فالرواية ظلمات بعضها فوق بعض .

\*\* قلت : أما سعيد فحاله كما قال الشيخ ، أما توبة فهو العنبرى ، وهو من الثقات ، أما ابن عبد الجبار ، إما أن يكون الحضرمى ، أو الحمصى ، وكلاهما من الضعفاء كما فى التقريب (٢٩٩/١) .

\*\*\* وأخرجه الطبرانى (٦١٧) فى الكبير ، وأبو نعيم ، وأبو موسى كما فى أسد الغابة (١٧١/١) من طريق عمرو بن شهر عن جابر الجعفى عن أبى الزبير عن سعيد بن أوس عن أبيه به .

\*\*\*\* هذا السند أشد فى الضعف من سابقه ، ففيه عمرو بن شمر وقد اتهمه بالوضع والكذب كلا من الجوزجاني ، وابن حبان ، وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، انظر : الميزان (٢٦٨/٣ - ٢٦٩) .

\* وفى سنده جابر الجعفى ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (١٢٣/١) .

\*\*\* وفى سنده أبو الزبير ، وهو فى نفسه فى مرتبة صدوق ، لكنه كان يدللس ، وقد رواه ههنا بالمنعنة .

فالسند ضعيف جداً .

\*\*\*\* رواه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبى هريرة ، وفيها إسحاق القرشى ، وهو كذاب . قاله الألبانى فى تعليقه على الكلم الطيب لابن تيمية (٢٥٣) .

٥٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الداركي الفقيه إمامنا ثنا جدي الحسن بن محمد الداركي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا مهران بن أبي عمر العدني عن سفیان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أفطر يوماً من شهر رمضان من غير عذر ، ولا رخصة فلا يقضيه صيام الدهر كله ، وإن صامه » (٥٦) .

٥٦ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا علي بن محمد العكبري ثنا يوسف بن يزيد - وهو القراطيسي - ثنا أسد بن موسى ثنا ابن هبة ثنا أبو صخر أن أبا معاوية البجلي حدثه عن سعيد بن جبیر أن رجلاً سأل ابن عباس قال : إني أفطرت يوماً من شهر رمضان فهل تجد لي مخرجاً ؟ فقال ابن عباس :

« إن قدرت على يوم من رمضان فارغاً فصمه مكانه »  
قال : وهل أجد يوماً من رمضان فارغاً ؟

(٥٦) إسناده مسلسل بالضعفاء . في سننه محمد الرازي ، وهو وإن كان من الحفاظ ، ففي عداد الضعفاء ، انظر : التقريب (١٥٦/٢) ، وفي سننه مهران العدني صدوق له أوام ، سيء الحفظ كما في التقريب (٢٧٩/٢) ، وفيه ابن أبي ثابت ، وهو ثقة ، لكنه كان يدلس وقد رواه بالنعنة ، انظر : التقريب (١٤٨/١) ، وفيه أبو المطوس ، وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبدالله بن المطوس ، وهو لين الحديث كما في التقريب (٤٧٣/٢) ، ووالده في عداد المجهولين ، انظر : الجرح والتعديل (٤٢٨/٨) .

\* أخرجه أبو داود (٢٣٩٦) ، وأحمد (٣٨٦/٢ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠) ، والترمذي (٧٢٣) ، وابن ماجه (١٦٧٢) ، والدارمي (١٠/٢) ، والبيهقي (١٧٥٣) في شرح السنة ، والدارقطني (٢١١/٢) ، وعبدالرزاق (٧٤٧٥) ، والبخاري (٤١/٣) تعليقاً ، والخطيب (٤٦٣/٨) في تاريخه ، والبيهقي (٢٢٨/٤) في سننه .

\*\* في سننه عند الجميع أبو المطوس ، ووالده ، وقد تبين حالهما .

\*\*\* انظر : الكلام على الحديث في المصادر التالية :-

اللآلئ المصنوعة (٦٠/٢) ، السلسلة الضعيفة (٦٢٣) ، (٨٨١) ، إرواء الغليل (٦٧٤) ، (٧٢٠) ، مجمع الزوائد (١٦٨/٣) .

فقال ابن عباس - رحمه الله -:

« وهل أجد لك في الفتيا غير هذا » (٥٧).

٥٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا أحمد بن عبد الله الرقي

ثنا هارون بن حميد الدهكي ثنا موسى بن عبد الله الطويل عن أنس بن مالك رحمه الله عن رسول الله ﷺ أنه أتاه رجل فقال: يا رسول الله، إني أفطرت يوماً من رمضان متعمداً؟

قال: « اذهب فصم سنة »

ثم جاء فقال: يا رسول الله، صمت سنة؟!

فقال: « اذهب فصم سنة أخرى »

فصام سنة أخرى، ثم جاء فقال: يا رسول الله، صمت سنة أخرى؟!

فقال: « اذهب فصم سنة أخرى »

فصام سنة أخرى فذهب فلم يتم فجاء بعض أهله فقال: يا رسول الله لم يتم

الثالثة؟

فقال النبي ﷺ:

« وعزة ربي، والذي بعثني بالحق، لو عاش مائة سنة فصامها،

ما أدرك فضل ذلك اليوم » (٥٨).

٥٨ - حدثنا الحسن ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد التمار ثنا عثمان بن جعفر

ابن اللبان أبو عمرو ثنا عمر بن شبة البصري ثنا حبان بن هلال ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم القاص ثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

(٥٧) إسناده ضعيف. فيه ابن لميعة، ورواية غير العبادلة عنه ضعيفة، وأبو معاوية البجلي إن لم يكن

هو عمار الدهني فمجهول، انظر: التقريب (٤٧٤/٢)، و(الميزان (٥٧٥/٤)).

(٥٨) منكر. في سنده موسى الطويل، هو مولى أنس بن مالك، فارسي، قال ابن حبان: روى عن أنس

أشياء موضوعة، وقال ابن عدى: روى عن أنس مناكير، وهو مجهول، انظر: الميزان (٢٠٩/٤-٢١١)،

اللسان (١٢٢/٦-١٢٣).

« من كان عليه صيام من رمضان فليسرده ، ولا يقطعه » (٥٩) .

٥٩ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ  
أبنا عبد الله بن إسحاق المدائني ثنا محمد بن الجهم الثقفي ثنا روح - يعنى ابن  
عبادة - ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء بن أوى رباح أنه سمع  
ابن عباس يقول :

﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ (٦٠)

فقال ابن عباس - رحمه الله - :

« ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما  
فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً » (٦١) .  
هذا حديث صحيح أخرجه البخارى عن إسحاق بن روح .

(٥٩) منكر . أخرجه الدارقطنى (١٩١/٢) فى سننه ، وقال : عبدالرحمن بن إبراهيم : ضعيف  
الحديث ، ثم أخرجه (١٩٢/٢) وقال : عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف ، وأخرجه البيهقى (٢٥٩/٤) وقال :  
عبدالرحمن بن إبراهيم مدنى ، قد ضعفه يحيى بن معين ، وأبو عبدالرحمن النسائى ، والدارقطنى .  
\* أورد الحديث الذهبى فى الميزان (٥٤٥/٢) وقال : من مناكيره ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ،  
يروى ما لا يتابع عليه ، وليس بمشهور العدالة فيقبل منه ما انفرد ، انظر المحروحين (٦٠/٢) .  
قلت : انظر الكلام حول عبد الرحمن بن إبراهيم : التاريخ الكبير (٢٥٧/٥) ، الضعفاء للعقيل (٦٠٩) ،  
المرجح والتعديل (٢٥٧/٥) ، الكامل (١٦١٧/٤)  
وما ورد عن توثيق البخارى له إنما هو وهم ، حيث أن البخارى قال : قال حبان بن هلال : ثنا  
عبدالرحمن بن إبراهيم ثقة ، فالوثوق هو حبان وليس البخارى ، والله أعلم .  
(٦٠) سورة البقرة : ١٨٤ .

(٦١) صحيح . وإسناده حسن . فى سننه محمد بن الجهم ، وهو صدوق كفى فى التقريب  
(١٥١/٢) .

\* أخرجه البخارى (٣٠/٦) ، والنسائى (١٩٠/٤-١٩١) .

\*\* قال ابن حجر فى الفتح (١٨٠/٨) : هذا مذهب ابن عباس ، وخالفه الأكثر ، وإن فى الكلام  
حذفاً تقديره : وعلى الذين يطيقون الصيام إذا أفطروا فدية ، وكان هذا فى أول الأمر عند الأكثر ، ثم نسخ  
وصارت الفدية للعاجز إذا أفطر ، وقد تقدم فى الصيام حديث ابن أبى ليلى قال : حدثنا أصحاب محمد لما نزل  
رمضان شق عليهم ، فكان من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم بمن يطيقه ، ورخص لهم فى ذلك ،  
فنخستها : ﴿ وأن تصوموا خير لكم ﴾ .

وأما على قراءة ابن عباس فلا نسخ لأنه يجعل الفدية على من تكلف الصوم وهو لا يقدر عليه فيفطر  
ويكفر ، وهذا الحكم باق .

وفى الحديث : حجة لقول الشافعى ومن وافقه أن الشيخ الكبير ، ومن ذكر معه إذا شق عليهم الصوم  
فأفطروا فعليه الفدية بخلافاً للملك ومن وافقه .

٦٠ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمرو بن سهل الجريري ثنا محمد بن أحمد بن صالح بن كيسان ثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّاني الواسطي أنا شريك بن عبدالله النخعي القاضي الكوفي عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في الذي يموت وعليه رمضان لم يقضه :  
 « فليطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر » (٦٢) .

٦١ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ وعلي بن محمد البغوي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر قال :

بلغني أن النبي ﷺ سئل عن تقطيع قضاء صوم رمضان فقال :  
 « ذلك إليك ، أ رأيت لو كان على أحدكم دين ، وقضى الدرهم والدرهمين ، ألم يكن قضاءها ، لله عز وجل أحق أن يعفو ويغفر » (٦٣) .

٦٢ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمر بن أحمد الدردي ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا الصلت بن دينار عن عقبة بن صبهان عن عائشة رضی الله عنها :

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ﴾ (٦٤)

(٦٢) إسناده ضعيف . في سنده شريك النخعي ، صدوق ، مخطيء كثيراً ، وتغير حفظه منذولى القضاء بالكوفة ، انظر : التقريب (٣٥١/١) .

\* في سنده ابن أبي ليلى ، وهو صدوق سيء الحفظ جداً كما في التقريب (١٨٤/٢) .

(٦٣) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف . وأخرجه الدارقطني (١٩٤/٢) وقال : إسناده حسن إلا أنه مرسل ، وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر ، ولا يثبت متصلاً .

\*\* قلت : وفي سنده يحيى بن سليم الطائفي ، وهو صدوق سيء الحفظ ، فوجوده في الحديث يكفي لتضعيفه ، انظر : التقريب (٣٤٩/٢) .

(٦٤) سورة فاطر : ٣٢ .

قالت : « مثلى ومثلك »

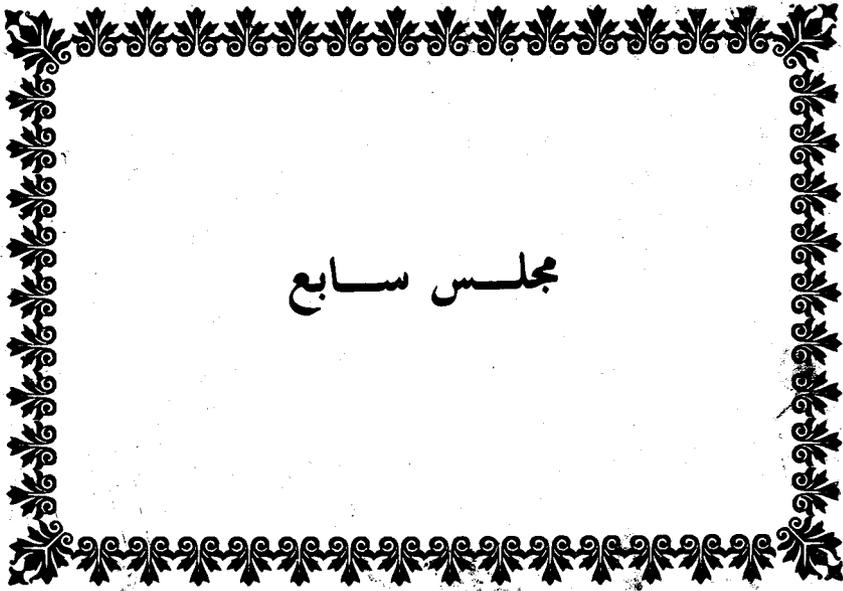
﴿ ومنهم سابق بالخيرات ﴾

قالت : « من مضى منهم على عهد رسول الله ﷺ ﴾ ﴿ ومنهم مقتصد ﴾

قالت : « من اتبع النبي عليه السلام بإحسان » (٦٥)

---

(٦٥) إسناده ضعيف جداً . في سنده الصلت بن دينار ، كان يحيى ، وابن مهدي لا يحدثان عنه ، وقال أحمد : متروك ، وقال الجوزجاني : ليس بثقة ، انظر : الميزان (٣١٨/٢) ، التقريب (٣٦٩/١) .  
\* وأخرجه الطيالسي (١٤٨٩) ، والحاكم (٤٢٦/٢) وصححه ، فتحفة الذهبى بقوله : قلت : الصلت قال النسائي : ليس بثقة ، وقال أحمد ليس بالقوى .  
\*\* أورده الهيثمى في مجمع الزوائد (٩٦/٧-٩٧) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الصلت بن دينار ، وهو متروك .  
\*\*\* أورده السيوطى في الدر المنثور (٢٥١/٥) وعراه إلى عبد بن حميد ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه .



مجلس سابع

## مجلس سابع

٦٣ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال رحمه الله إماماً في يوم الجمعة بعد الصلاة السابع والعشرون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إماماً ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا النضر بن حماد العتكي ثنا سيف بن عمر السعدي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فالعنوهم » (٦٦) .

٦٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعيل الوراق ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن إسحاق - يعني الصاغاني - ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا موسى بن عبيدة - يعني الربذي - عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

(٦٦) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه الترمذي (٣٩٥٨) ، والخطيب (١٩٥/١٣) في تاريخه ، وقال الترمذي : منكر ، والذهبي (٢٥٦/٢) في الميزان من طريق المصنف .

\* في سنده محمد بن يونس القرشي ، الكديبي ، أحد المتروكين وقد اتهم بالوضع ، انظر : الميزان (٧٤/٤) .

\*\* وفي سنده النضر العتكي ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (٣٠١/٢) .

\*\*\* وفي سنده سيف بن عمر التميمي ، ضعيف في الحديث ، وإن عمدة في التاريخ ، كما في التقريب (٣٤٤/١) .

\* تنبيه : ورد الحديث بلفظ « لعن الله من سب أصحابي » من حديث ابن عمر ، أخرجه الطبراني (١٣٥٨٨) في الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/١٠) : فيه ابن سيف الخوارزمي ، وهو ضعيف ، وبنحوه من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (١٢٧٠٩) في الكبير ، ولفظه « من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » وفيه ابن خراش ، وهو ضعيف ، وله شاهد عند أبي نعيم في الحلية مرسلًا عن عطاء ، وبمجموع هذه الشواهد يرتقى هذا الحديث إلى مرتبة الحسن والله تعالى أعلم .

\*\* انظر حكم سب الصحابي في تحفة الأحوذى (٣٦٨/١٠) .

« لأعطين الراية غداً لرجل يحب الله ورسوله ، وهو من أهل الجنة » (٦٧) . وكان على عليه السلام أرمم فدعاه النبي ﷺ من الغد ففضل في عينيه ، ودعا له وعقد الراية فكان الفتح من قبله .

٦٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ثنا أبو محمد عبيد الله بن يحيى بن سليمان بن المغيرة بن عبيد الله اليزاز ثنا السرى بن عاصم ثنا محمد بن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« رأيت ليلة أسرى نبي مكتوباً حول العرش في فريدة خضراء ، مكتوباً فيها بقلم من نور أبيض :

لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق » (٦٨)

---

(٦٧) صحيح . وإسناده موضوع . في سننه محمد بن القاسم الأسدي ، لقبه كاو ، وقد كذبه ، انظر : التهذيب (٤٠٧/٩) ، التقريب (٢٠١/٢) وفي سننه الربذي ، وهو من الضعفاء ، انظر : التقريب (٢٨٦/٢) .

\* أخرجه البخارى (٦٥/٤ ، ٧٣) ، ومسلم (١٨٠٧) ، وأحمد (٥٢/٤) ، والترمذى (٣٧٢٤) ، والنسائى (١٥) فى الخصائص ، وابن ماجه (١٢١) ، وابن أبى عاصم (٦٠٨/٢) فى السنة ، وابن حبان (٤٣/٩) ، والطبرانى (٢٣٧/١٨) فى الكبير ، وأبونعيم (٣٥٦/٤) فى الحلية ، والبيهقى فى (٣٦٢/٦) ، (١٠٧/٩) فى سننه ، والخطيب (٥/٨) .

\* فى الحديث بيان لفضيلة على رضى الله عنه ، وعلم من أعلام النبوة إذ أخبر عن غيب من المغيبات .

(٦٨) إسناده موضوع . فى سننه السرى بن عاصم ، وهما ابن عدى ، وقال : يسرق الحديث ، وكذبه ابن خراش ، وأورد له الذهبى فى الميزان (١١٧/٢) وقال : من مصائبه ، وانظر العلل المتناهية (١٨٧/١) .

\* وفى سننه ابن جريج ، وهو من المدلسين ، وقد رواه بالنعنة .

\*\* قوله « فرند » الفرند : وشى السيف ، وهو جوهره وماؤه الذى يجرى فيه ، وطرائقه يقال لها الفرند ، وهى سفاسيقه ، والفرند : السيف نفسه .

٦٦ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ رحمه الله ثنا عبدالله بن محمد البغوى ثنا سويد بن سعيد الحدثاني ثنا مروان - يعنى بن معاوية الفزارى - عن محمد بن قيس عن عبادة بن نسي عن جنادة بن أبى أمية عن عبادة ابن الصامت أن النبي ﷺ قال يوماً وحضر رمضان :

« شهر بركة<sup>(٦٩)</sup> وخير يغشاكم الله تعالى فيه بتزليل الرحمة ، ويحط<sup>(٧٠)</sup> الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله إلى تنافسكم فيباهى بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً ، فإن الشقى كل الشقى من حرم رحمة الله عز وجل »<sup>(٧١)</sup>.

٦٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن على الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد الشترقى ثنا أبوهمام ثنا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبدالله قال : حدثنى سعد بن سعيد عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ أنه قال :-  
« من صام ستة أيام بعد الفطر فكأنما صام الدهر كله »<sup>(٧٢)</sup>.

٦٨ - حدثنا الحسن ثنا على بن عمر السكرى ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال : حدثنى زياد بن أيوب ومجاهد بن موسى وعلى بن شعيب قالوا :-

(٦٩) البركة : دوام الخير ، وكثرته .

(٧٠) أى يحو الذنوب ويغفرها .

(٧١) ضعيف . فى سنده سويد بن سعيد ، وهو صدوق فى نفسه ، إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، انظر : التقريب (١/٣٤٠) .

\* وفى سنده محمد بن قيس لم أستطع تحديده ، وقال المنذرى : لا يحضرنى فيه جرح ولا تعديل ، وقال المنذرى : لم أجد من ترجمه .

\*\* مجمع الزوائد (٣/١٤٢) وعزاه للطبرانى فى الكبير .

(٧٢) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه سعد بن سعيد من الضعفاء .

\* أخرجه مسلم (١١٦٤) ، وأبو داود (٢٤٣٣) ، والترمذى (٧٥٦) ، وابن ماجه (١٧١٥) ، (١٧١٦) ، وعبدالرزاق (٧٩٢١) ، وأحمد (٥/٤١٧ ، ٤١٩) ، والطبرانى (٤/١٥٩) فى الكبير ، والبيهقى (٤/٢٩٢) فى سننه ، والخطيب (٣/٥٧) فى تاريخه .

ثنا سفيان بن عيينة عن هلال الوزان - وهو ابن أبي حميد - ثنا شيخنا  
القديم عبدالله بن عكيم قال : أرسل إليه الحجاج فأتاه فقال :

كيف كان عمر يقول إذا دخل شهر رمضان ؟

قال :

« إن هذا الشهر كتب الله صيامه ، ولم يكتب عليكم قيامه ، فمن قامه  
فإنها من نوافل الخير ، ومن لا فلينبم على فراشه ، وليتقين أحدكم أن يقول : أصوم  
إن صام فلان ، وأقوم إن قام فلان ، من قام منكم أو صام فليجعل ذلك لله عز  
وجل ، ثم رفع يديه فقال : ألا لا يتقدم الشهر منكم أحد ألا ولا تصوموا حتى  
تروه ، ثم صوموا حتى تروه ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ، ألا وأقلوا  
اللغو في مساجدكم ، ألا ولا تنظروا حتى تروا الليل يغسق » (٧٣)

على الصواب .

لفظ الحديث لمجاهد بن موسى عن ابن عيينة .

٦٩ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا محمد بن عبدة

ابن حرب القاضي ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبوهرمز عن عطاء عن ابن عباس  
رحمة الله عليه قال : قال رسول الله ﷺ :-

« ألا أنبئكم بأفضل الملائكة : جبريل عليه السلام ، وأفضل النبيين :  
آدم عليه السلام ، وأفضل الشهور : شهر رمضان ، وأفضل الأيام : يوم  
الجمعة ، وأفضل الليالي : ليلة القدر ، وأفضل النساء : مريم بنت عمران عليها  
السلام » (٧٤)

(٧٣) صحيح .

(٧٤) إسناده ضعيف جداً . في سنده نافع أبوهرمز ، ضعفه أحمد وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة ،  
وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، انظر : الميزان (٢٤٣/٤) .

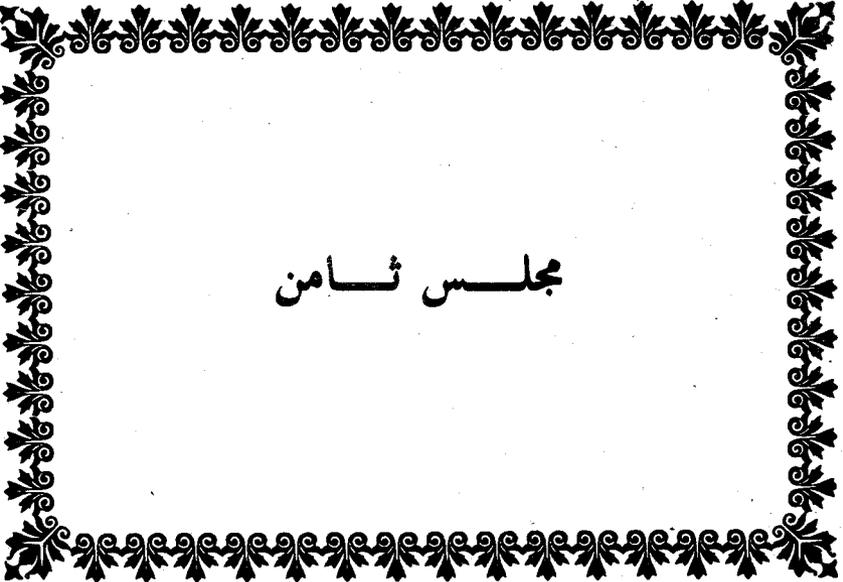
\* أخرجه ابن حبان (٥٨/٣) في المجروحين ، وقال : لا يجوز الاحتجاج به ، ولا كتابة حديثه إلا على  
سبيل الاعتبار .

٧٠ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر محمد بن يوسف العلاف قال : حدثني يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عمرو بن علي الفلاس ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالا : ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا عبيد الله بن عمر قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رحمة الله عليه قال : قال رسول الله ﷺ : « تنكح المرأة لأربع : لجمالها ، ولحسبها ، ولما لها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » (٧٥) .

٧١ - حدثنا الحسن ثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب الحنبلي الواعظ ثنا محمد بن الحسين بن عبد الله المجاور ثنا جعفر الفريابي ثنا الدبري قال : سئل عبدالرازق بن همام عن الكبائر ؟ فقال :

« هي إحدى عشر كبيرة : منها أربع في الرأس ، وهي : الشرك بالله عز وجل ، وقذف المحصنة ، واليمين الفاجرة ، وشهادة الزور ، ومنها ثلاث في البطن ، وهي : أكل الربا ، وشرب الخمر ، وأكل مال اليتيم ، وواحدة في الرجلين ، وهي : الفرار من الزحف ، وواحدة في الفرج وهي : الزنا ، وواحدة في اليدين وهي : قتل النفس ، وواحدة في جميع البدن ، وهي عقوق الوالدين » .

(٧٥) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٩/٧) ، ومسلم (١٤٦٦) ، وأحمد (٤٢٨/٢) ، وأبو داود (٢٠٤٧) ، والنسائي (٦٨/٦) ، وابن ماجه (١٨٥٨) ، والدارمي (١٣٤/٢) ، وابن حبان (١٣٧/٦) ، والبيهقي (٨/٩) في شرح السنة ، والدارقطني (٣٠٣/٣) في سننه ، وأبو نعيم (٣٨٣/٨) الحلية .  
\* قوله « تربت يداك » ترب الرجل إذا افتقر ، أي لصق بالتراب ، وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ، ولا وقوع الأمر به ، والمراد بها الحث والتحريض .



مجلس ثامن

٧٢ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء في جامع المنصور في يوم الجمعة بعد الصلاة لأربع خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء ثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد - وهو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري - عن أبي الزبير المكي - واسمه محمد - عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« لكل داء دواء »

« فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل » (٧٦)

قال الشيخ :

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج عن هارون وأبي الطاهر عن ابن وهب .

٧٣ - حدثنا الحسن ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا أبو الربيع السّمان - واسمه أشعث - عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الناس يكثرُونَ ، وأصحابي يقلون ، فلا تسبوهم ، ومن سبهم فعليه لعنة الله » (٧٧) :

(٧٦) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (٢٢٠٤) ، وأحمد (٣٣٥/٣) ، والبيهقي (٣٤٣/٩) في

سننه .

(٧٧) إسناده موضوع . في سننه الحسن بن الطيب ، قال الدارقطني : لا يساوى شيئاً ، حدث بما لم يسمع عن مطين ، كذاب ، وقال ابن عدى : قد حدّث بأحاديث سرقها ، وقال البرقاني : ذاهب الحديث ، انظر : الميزان (٥٠١/١) . وفي سننه أبو الربيع ، السّمان ، متروك الحديث كما في التقريب (٧٩/١) .

\* أخرجه الخطيب (١٤٨/٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠) من أكثر من طريق كلها مهلهلة السند ، فيها ضعفاء ، ومن اتهم بالكذب .

\*\* مجمع الزوائد (٢١/١٠) وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو متروك .

٧٤ - حدثنا الحسن ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إملاء ثنا محمد بن هارون بن حميد المجدر ثنا أبو بكر بن أبي طالب الواسطي ثنا يزيد بن هارون الواسطي ثنا أبو معشر المدني - واسمه نجيح - أبنا أبو وهب مولى أبي هريرة رحمه الله قال :

- أرى شك ابن أبي طالب - أن رسول الله ﷺ قال :

« ليلة أسرى بي قلت لجبريل عليه السلام : إن قومي لا يصدقوني ؟

قال لي جبريل عليه السلام : يصدقك أبو بكر وهو الصديق » (٧٨) .

٧٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عفير - وهو سعيد - قال : حدثني ابن لهيعة عن ابن عبد الله بن الهاد وهو يزيد - عن عثمان بن صهيب عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب :

من أشقى الأولين ؟

فقال علي عليه السلام :

« عاقر الناقة »

قال :

« فمن أشقى الآخرين ؟ »

قال : « لا أدري »

---

(٧٨) إسناده ضعيف . والحديث صحيح . وأخرجه ابن سعد (١٢٠/١/٣) في طبقاته ، في سنده أبو معشر من الضعفاء كما في التقريب (٢٩٨/٢) ، وفيه أبو وهب من المجهولين كما في الجرح والتعديل (٤٥١/٩) ، وفيه إرسال .

\* له شاهد من حديث عائشة أخرجه الحاكم (٦٢/٣) ، وانظر الكلام على الحديث في السلسلة الصحيحة (٣٠٦) .

قال :

« الذي يضربك على هذا »<sup>(٧٩)</sup> وأشار إلى رأسه

فكان عليه السلام يقول :

« يا أهل العراق لو ددت لو انبثت أشقاها فخضب هذه من هذا » .

٧٦ - حدثنا الحسن ثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ ثنا عبد الله ابن محمد بن زياد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أنبا سعيد بن أبي أيوب عن أبي صخرة عن أبي معاوية الجلي عن أبي الصهباء عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال :

---

(٧٩) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه ابن لهيعة ، وهو في عداد الضعفاء إلا في رواية العبادة عنه ، وهذه ليست منها ، وابن صهيب في عداد المجهولين كما في الجرح والتعديل (١٥٤/٦) .

\* له طريق أخرى أخرجه بها الطبراني (٧٣١١) في الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٦/٩) : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثق ، وبقيّة رجاله ثقات .

\*\* له شاهد من حديث عمار ، أخرجه أحمد (٢٦٣/٤) ، والحاكم (١٤٠/٣-١٤١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/٩) : رواه أحمد والطبراني ، والبيزار باختصار ، ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار .

\*\*\* له شاهد من حديث علي ، أخرجه الطبراني (١٧٣) في الكبير ، والحاكم (١١٣/٣) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/٩) : إسناده حسن .

\*\*\*\* له شاهد من حديث جابر بن سمرة ، أخرجه الخطيب في تاريخه (١٣٥/١) ، والطبراني كما في الفتح (٧٤/٧) .

« ألا أعلمك كلمات تقولها لو كانت عليك من الذنوب كذر التمل لغفرها الله لك ، مع أنه مغفور لك ، تقول : اللهم عملت سوءاً ، وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » (٨٠).

٧٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ رحمه الله ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ثنا أبو بكر بن زنجوية ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن يزيد بن الحارث الأيامي عن عامر الشعبي قال : أخبرني أبو جحيفة - واسمه وهب بن عبدالله - عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال :

« من تهاون بصلاته ، فإن الله عز وجل يعاقبه بخمس عشر خصلة ست منها في الدنيا ، وثلاث عند الموت ، وثلاث في القبر ، وثلاث عند خروجه من القبر .

فأما الستة التي في الدنيا : فيرفع عنه اسم الصالحين ، والثانية : يرفع عنه بركة الحياء ، والثالثة : يرفع عنه بركة الرزق ، والرابعة : لا يقبل منه شيء من أعمال الخير ، والخامسة : لا يستجاب دعاؤه ، والسادسة : لا يجعل له في دعاء الصالحين نصيب .

والثلاث التي عند الموت : فإنه يموت عطشاناً فلو صب في حلقه ماء سبعة أبحر ما روى ، والثانية : يموت بغتة والثالثة : كأنه ثقل بمديد الدنيا .

(٨٠) إسناده ضعيف .

\* في سننه أبو معاوية البجلي في عداد المجهولين ، انظر : الميزان (٥٧٥/٤) ، التقريب (٤٧٤/٢) ، وفيه أبو الصهباء ، وهو صهيب البصري في عداد المقبولين يعني عند المتابعة كما في التقريب (٣٧٠/١) .

\* أخرجه الترمذي (٣٧٣٤) ، وأحمد (١٨٥/١) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٣١٤) ، (١٣١٥) ، (١٣١٦) ، (١٣١٧) ، بلفظ : « ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك ، وإن كنت مغفوراً لك ؟ قل لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله ، سبحان الله رب العرش العظيم »

وهذا اللفظ أخرجه ابن حبان (٢٢٠٦) ، والنسائي (٢٤) في الخصائص ، والطبراني (١٢٧/١) في الصغير ، وانظر كلام الحويني على الحديث ، فإن سننه ضعيف .

والثلاث التي في القبر فأولها : يظلم عليه القبر ، والثانية : يضيق عليه قبره ، والثالثة : تسيل عينيه بماء كراء .

والثلاث التي عند خروجه من القبر ، يلقي الله وهو عليه غضبان ، والثانية : تكون محاسبته شديدة عظيمة ، والثالثة : رجوعه من بين يدي الله إلى النار إلا أن يعفو الله عز وجل عنه» (٨١) .

٧٨ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن المثني السمسار قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت يحيى بن يمان يقول : سمعت سفيان الثوري يقول :

« لا أعلم شيئاً يراد الله بن أفضل من طلب العلم » (٨٢)

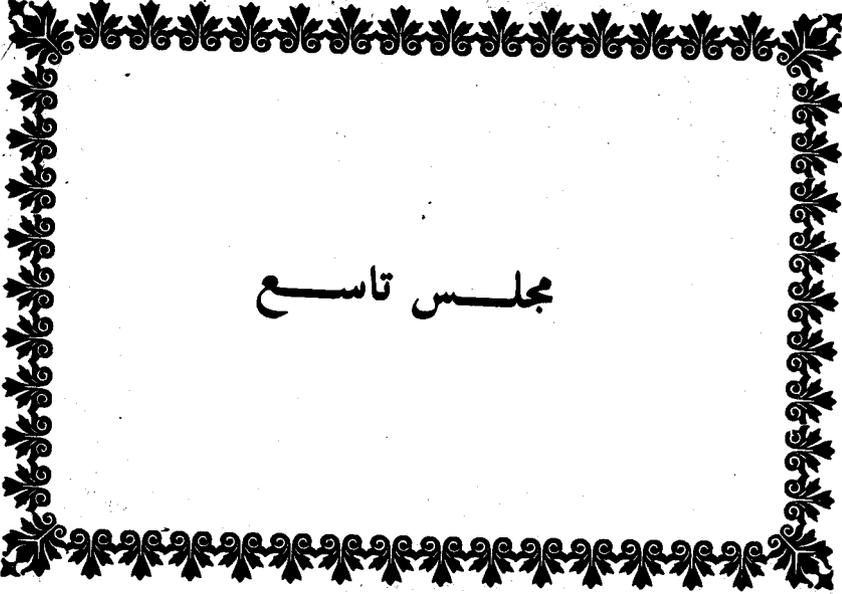
---

(٨١) باطل . أورده ابن النجار في تاريخه من حديث أبي هريرة ، وقال الذهبي في الميزان (٦٥٣/٣) : محمد بن علي العطار ركب علي أبي بكر بن زياد النيسابوري حديثاً باطلاً في تارك الصلاة ، وقال ابن حجر : هو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقية . وانظر تنزيه الشريعة (١١٣/٢-١١٤) .

وعلة سند المصنف هو خطأ الفريابي في حديثه عن سفيان ، فقد ذكر في ترجمته أنه أخطأ في مائة وخمسين حديثاً عن سفيان ، انظر التهذيب (٤٧٣/٩) .

(٨٢) إسناده لا بأس به . في سنده محمد بن المثني ، وهو صدوق كما في الجرح والتعديل (٩٥/٨) .

وفي سنده يحيى بن يمان ، وهو صدوق ، يخطيء كثيراً كما في التقريب (٣٦١/٢) .



مجلس تاسع

## مجلس تاسع

٧٩ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لإحدى عشرة خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم بن بشير أنبا علي بن زيد بن جدعان أنبا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال :  
« أكلت مع رسول الله ﷺ ، وأبي بكر وعمر وعثمان خبزاً ولحماً وصلوا ولم يتوضؤوا » (٨٣).

٨٠ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام ثنا عباد بن يعقوب الرّواجني ثنا ابن أبي عدى ثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن عبد الرحمن المدني عن عمرة عن عائشة - رجمها الله - أنها قالت :

« لقد حرم أبو بكر الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه مر بسكرانٍ يتناول العذرة بيده ، فإذا أداها من فيه فيشم رائحتها نجاها .

(٨٣) صحيح . وإسناده ضعيف . في سننه ابن جدعان من الضعفاء .

\* أخرجه أبو داود (١٩١) من طريق حجاج ثنا ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ، فذكره بنحوه .

\*\* وأخرجه الترمذي (٨٠) من طريق ابن عيينة عن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابراً فذكره بمعناه .

\*\*\* أخرجه ابن ماجه (٤٨٩) من طريق ابن عيينة عن ابن المنكدر وعمرو بن دينار ، وابن عقيل كلهم عن جابر به .

\*\*\*\* أخرجه عبدالرزاق (٦٣٩) في مصنفه عن معمر وابن جريج قالا : أخبرنا ابن المنكدر به . فذكره بمعناه .

\* أخرجه البيهقي (١٥٤/١) في سننه من طريق علي بن حرب عن ابن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر بنحوه مختصراً .

\*\* ومعناه من حديث جابر ، أخرجه أبو داود (١٩٢) ، والنسائي (١٠٨/١) ، وابن خزيمة (٤٣) ، نقل الحافظ في تلخيص الحبير (١٩١/١) قال الشافعي في سنن حرمله : لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ، وإنما سمعه من عبد الله بن محمد بن عقيل .

فقال أبو بكر :

« إن هذا ليفعل شيئاً ما يدرى ما هو » .

فترك الخمر في الجاهلية<sup>(٨٤)</sup> .

٨١ - حدثنا الحسن ثنا أبو الطيب محمد بن الحسن النحاس بالكوفة ثنا  
على بن العباس البجلي ثنا عبدالعزيز بن منيب المروزي قال : حدثني إسحاق -  
يعني ابن عبدالله بن كيسان - قال : حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس رحمه  
الله عليه قال : قال علي عليه السلام :

يا رسول الله إنك قلت لي يوم أحد حين أخرجت عنى الشهادة ، واستشهد  
من استشهد : « إن الشهادة من وراءك ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من  
هذا بدم »<sup>(٨٥)</sup> وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه ، فقال علي عليه السلام :  
يا رسول الله ، أما أن بينت لي ما بينت فليس ذلك من مواطن الصبر ، ولكن  
من مواطن البشرى ، والكرامة .

---

(٨٤) إسناده حسن . والأثر صحيح . في سننه عباد بن يعقوب ، وهو صدوق كما في التقريب  
(٣٩٥/١) .

\* أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٦٠/٧) من طريق عباد بن زياد الساجي عن ابن أبي عدي .  
وفيه متابعة من عباد بن زياد وهو صدوق كما في التقريب (٣٩٢/١) .

\*\* وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » مختصراً بنحوه ، كما في كنز العمال (٣٥٦٠٥) .

\*\*\* أخرجه الدينوري في المجالسة عن عائشة بنحوه مختصراً كما في كنز العمال (٣٥٥٩٩) .

\*\*\*\* أخرج أبو نعيم المعرفة ، وابن عساكر في تاريخه أن أبا العالية الرياحي ، قال : قيل لأبي بكر  
الصديق : هل شربت الخمر في الجاهلية ؟ فقال : أعوذ بالله !! فقيل له : كنت أصون عرضي ، وأحفظ  
مروءتي ، فإن من شرب الخمر كان مضيقاً في عرضه ومروءته . انظر كنز العمال (٣٥٥٩٨) .

(٨٥) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (١٢٠٤٣) في الكبير ، وقال الميثمي في مجمع الزوائد  
(١٣٨/٩) : فيه عبدالله بن كيسان ، وهو ضعيف .

\* فيه إسحاق بن عبدالله ، وقد لينه أبو أحمد الحاكم ، وقال البخاري : منكر الحديث ، انظر : الميزان  
(١٩٤/١) ، اللسان (٣٦٥/١) .

\*\* وفي سننه عبدالله بن كيسان ، والد السابق ، وهو صدوق يخطيء كثيراً كما في التقريب

(٤٤٣/١) .

٨٢ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدثني أبي ثنا أبو عمر حفص بن عمرو البصرى ثنا أبو سحيم المبارك بن سحيم عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس رحمه الله عن النبي ﷺ أنه قال :  
 « مثل الصلوات الخمس كمثل رجل على بابه نهر غمر يغتسل منه كل يوم خمس مرات فما عسى أن يقى عليه من درنه شيء » (٨٦) .

٨٣ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب النيسابورى ثنا محمد بن صدران ثنا الحسن بن حبيب ثنا المغيرة بن مسلم عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :  
 « نعم البيت الحمام ، يدخله الرجل المسلم فيتعوذ فيه بالله ، ومن النار ، ويسأل الله عز وجل فيه الجنة » .  
 « وبئس البيت بيت العرس ، يدخله الرجل المسلم فرغبه في الدنيا ، وينسيه الآخرة » (٨٧) .

(٨٦) صحيح . وإسناده ضعيف جداً . في سننه المبارك بن سحيم ، وهو من المتروكين كما في التقريب (٢٢٧/٢) .

\* صح الحديث عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أخرجه البخارى (١٤١/١) ، ومسلم (٦٦٧) ، وأحمد (٣٧٩/٢) ، والترمذى (٣٠٢٨) ، والنسائى (٢٣١/١) ، والدارمى (٢٦٧/١) ، والبيهقى (١٧٥/٢) في شرح السنة ، والبيهقى (٣٦١/١) ، (٦٢/٣) ، (٢٨٦/٨) في سننه .

\*\* قوله ( درنه ) الدر بن بفتح الدال والراء الوسخ .

(٨٧) إسناده ضعيف جداً . وإن لم يكن موضوعاً .

\* في سننه يوسف بن يعقوب النيسابورى ، كذبه أبو علي الحافظ ، وقال البرقانى : لا يساوى شيئاً ، انظر : الميزان (٤٧٥/٤) ، اللسان (٣٢٩/٦) .

\*\* وفي سننه والد المغيرة بن مسلم ، في عداد المجهولين .

\*\*\* أخرجه ابن السننى (٣١٦) في عمل اليوم والليلة من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة .

في سننه يحيى بن عبيد الله من المتروكين ، واتفقه الحاكم ، كما في التقريب (٣٥٣/٢) ، ووالده في عداد المقبولين كما في التقريب (٥٣٥) .

٨٤ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر بن مسرور ثنا عبد الله بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقرية بن الوليد قال : حدثني عتبة بن أبي الحكم قال : حدثني سليمان بن موسى قال : حدثني القاسم بن محمد عن عمته عائشة رضى الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أول ما يكفأ من الدين كما يكفى من الإناء هي : الخمر ، يشربونها ويدعونها بغير اسمها » (٨٨) .

٨٥ - حدثني الحسن ثنا عمر بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذى ثنا بقرية ثنا عمر بن موسى عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله : أن بقره انفلتت على خمر فشربت منه فذبحوها فأتوا النبي ﷺ - يعنى فأخبروه - فقال :

(٨٨) صحيح . إسناده ضعيف .

\* فى سنده عتبة بن أبى حكيم ، صدوق بخطىء كثيراً كما فى التقريب (٤/٢) ، وانظر : التهذيب (٩٤/٧) ، والميزان (٢٨/٣) .

\*\* فى سنده سليمان بن موسى ، صدوق ، فى حديثه بعض اللين ، كما فى التقريب (٣٣١/١) ، وانظر : التهذيب (٢٢٦/٤) .

\*\*\* أخرجه الدارمى (١١٤/٢) من طريق زيد بن يحيى عن محمد بن راشد عن أبى وهب الكلاعى عن القاسم به .

وإسناده حسن ، فيه محمد بن راشد المكحولى ، صدوق كما فى التقريب ، وكذا الكلاعى ، وهو عبيد الله بن عبيد ، صدوق كما فى التقريب (٥٣٦/١) .

\*\*\*\* ورواه أبو يعلى ، وفيه فرات بن سليمان ، قال أحمد : ثقة ، وذكره ابن عدى ، وقال : لم أر أحداً صرح بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به ، وبقرية رجاله رجال الصحيح ، قاله الميثمى فى مجمع الزوائد (٥٦/٥) .

\* وللحديث شواهد كثيرة راجع السلسلة الصحيحة برقم (٨٩) ، (٩٠) .

« كلوها ، ولا بأس بها » (٨٩)

٨٦ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الحافظ أنبا محمد بن خالد بن زيد أبو جعفر البرذعي نزيل مكة ثنا عطية بن بقية بن الوليد ثنا أنس بن الزبيدي - وهو محمد بن الوليد - عن الزهري - وهو محمد بن شهاب - عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل أفرح بتوبة عبده المؤمن من الضال الواجد ، ومن الضامن الوارد ، ومن العقيم الوالد ، فمن تاب لله تعالى توبة نصوحاً أنسى الله حافظيه ، ويقاع أرضه خطاياهم وذنوبهم »

أو قال :

« ذنوبه وخطاياهم » (٩٠)

٨٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا عبدالله بن ناجية ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ثنا بقية ثنا بشر بن عبيد الحلبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضی الله عنها - قالت :

---

(٨٩) موضوع . أخرجه ابن حبان (٨٨/٢) في المجروحين ، وقال في عمر بن موسى : كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، لا يجل ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب ، ولا الرواية عنه بحال ، لأن المستمع إلى أخباره التي يرويها عن الثقات لا يشك أنها موضوعة .

\* وأخرجه ابن عدى (٥/١٠١-١١) في الكامل ، وقال عنه : بين الأمر في الضعفاء ، وهو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً .

\*\* وقال ابن معين : عمر بن موسى الذي يحدث عنه بقية هو الوجهي كذاب ، ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، انظر : الميزان (٣/٢٢٤-٢٢٥) ، اللسان (٤/٣٣٢-٣٣٤) .

(٩٠) إسناده ضعيف . فيه عطية بن بقية لم أجده ، ووالده من المدلسين ، وقد رواه بالنعنة .

\* أخرجه أبو العباس أحمد بن إبراهيم الهمداني في كتاب التائبين من الذنوب من طريق بقية عن عبدالعزيز الوصالي عن ابن الجون مرسلأ . كما في كنز العمال (١٠٢٧٣) .

« قدم سراقه بن مالك على النبي ﷺ فسأله عن النغوط ، فأمره ألا يستقبل الريح ، وأن يتكب القبلة ولا يستقبلها ، ولا يستديرها ، وأن يستنجى بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ، أو ثلاثة أعواد أو حفنات من تراب » (٩١) .

٨٨ - حدثنا الحسن ثنا عبد الواحد بن علي شيخ صالح ثقة ثنا الحسين بن محمد البراز ثنا جحدر بن الحارث ثنا بقية عن حفص بن سليمان عن أبان - يعني ابن أبي عياش - عن أنس بن مالك قال :

ذكر رجل لرجل عند رسول الله ﷺ فقال :

رجل أنتابه ؟

فقال رسول الله ﷺ :

« من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له » (٩٢) .

(٩١) إسناده ضعيف جداً . في سنده أحمد بن الفرج ، الحجازي ، ضعفه محمد بن عوف الطائي ، وقال ابن أبي حاتم : عمله الصدق ، وقال ابن عدى : لا يحتج به ، وهو وسط ، انظر : الميزان (١٢٨/١) .  
\* وفي سنده بشر بن عبيد ، كذبه الأزدي ، وقال ابن عدى : منكر الحديث ، بين الضعف جداً ، انظر : الميزان (٣٢٠/١) ، واللسان (٢٦/٢) .

(٩٢) إسناده ضعيف جداً . في سنده بقية وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة ، وفيه أبان بن أبي عياش من المتروكين كما في التقريب (٣١/١) ، وفيه جحدر من الضعفاء كما في اللسان (٢١٠/١-٢١١) .  
\* أخرجه البيهقي (٢١٠/١٠) ، والخطيب (٤٣٨/٨) في تاريخه من طريق رواد بن الجراح ثنا أبو سعد الساعدي عن أنس به ، وقال الألباني : باطل ، انظر : السلسلة الضعيفة (٥٨٥) .

\*\* قال العقيلي : ليس لهذا الحديث أصل . قلت : انظر الكلام على هذا الحديث في المصادر

التالية :-

العراق على الإحياء (٢١٧/١) ، (١٠٥/٣) ، الدرر المنتثرة (١٧٧) ، المقاصد الحسنة (٩٢١) ، الأسرار المرفوعة (٢٩٧) ، كشف الخفاء (٢٤٢/٢) ، فيض القدير (٣٧٧/٥) ، اللعل المتناهية (٢٩٦/٢) ، إتحاف السادة (١١٧/٤) ، (٥٥٧/٧) .

\*\* جاء الحديث بلفظ « ليس لفاسق غيبة » وهو باطل ، أخرجه الطبراني (٤١٨/١٩) في الكبير ، وانظر الكلام عليه : مجمع الزوائد (١٤٩/١) ، اللسان (١٨٣/٤) ، الكامل (٥٩٦/٢) لابن عدى ، السلسلة الضعيفة (٥٨٤) ، كشف الخفاء (٢٤١/٢) الأسرار المرفوعة (٢٩٧) ، إتحاف السادة (١١٧/٤) .

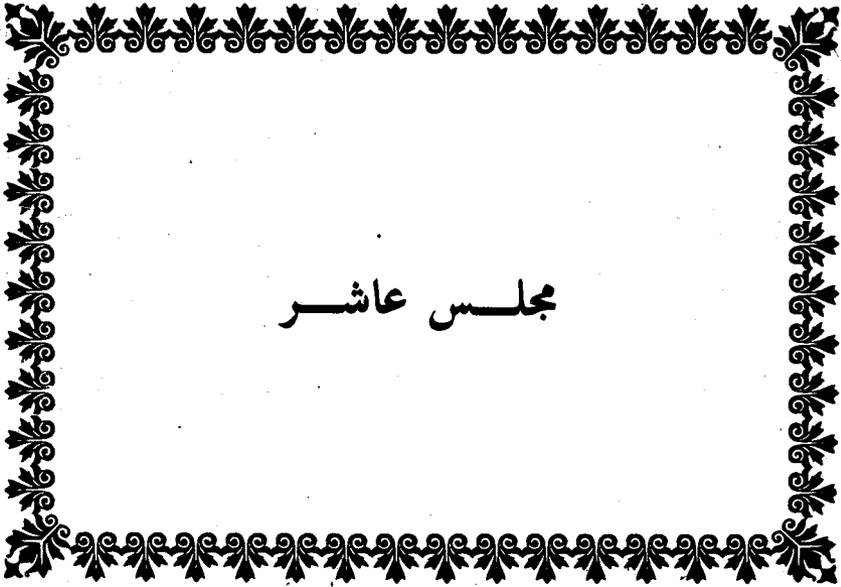
٨٩ - حدثنا الحسن ثنا أبو نصر بن عبدوس الأهوازي قدم علينا ثنا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا أحمد بن محمد بن الحارث اليحصبي بممص قال : حدثني أبي ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مریم عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدى كرب الزبيدي عن النبي ﷺ أنه قال :  
« يأتي زمان على الناس من لم يكن معه أصفر ، أو أبيض لم يتنأ على العيش » (٩٣) .

٩٠ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ رحمه الله ثنا الحسين بن محمد بن سعيد ثنا جحدر بن الحارث ثنا بقية قال :  
كتب أبو عمر الصوري إلى أخ من إخوانه :  
« بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد :  
فإنك أصبحت تحدد الدنيا بطول الأمل وتمنى على الله الأمانى بشر العمل ، همها تضر ب في حديد بارد » (٩٤) .

---

(٩٣) ضعيف . أخرجه الطبراني (٢٧٨/٢٠) في الكبير ، والصغير (١٠١-١١) ، وفي الأوسط كما في مجمع الزوائد (٦٥/٤) .  
\* في سنده اليحصبي ، وهو من المجهولين ، كما في الجرح والتعديل (٢٣٠/٧) ، الميزان (٥٠٤/٣) .  
\*\* وفي سنده بقية بن الوليد ، وهو من المدلسين ، وقد رواه بالنعنة .  
\*\*\* وفي سنده ابن أبي مریم ، وهو من الضعفاء .

(٩٤) إسناده ضعيف . في سنده جحدر بن الحارث ، وجحدر لقب له ، واسمه أحمد بن عبد الرحمن ابن الحارث ، قال ابن عدى : ضعيف ، يسرق الحديث ، انظر : الميزان (١١٥/١) ، اللسان (٢١٠/١) .



مجلس عاشق

٩١ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال رحمه الله إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لثمان عشر خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء ثنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أيما صبي حج ، ثم أدرك فعليه أن يحج حجة أخرى ، وأيما عبد حج ثم أعتق ، فعليه أن يحج حجة أخرى » (٩٥).

٩٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدثني أبي ثنا أبو يزيد عمر بن شبة قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صعد أحداً ، ومعه أبو بكر ، وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال النبي ﷺ :

« اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان » (٩٦).

٩٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا يزيد بن

---

(٩٥) إسناده صحيح . وأخرجه الحاكم (٤٨١/١) وصححه وأقره الذهبي ، والطبراني (٢٧٥٢) في الأوسط ، والبيهقي (٣٢٥/٤) مرفوعاً ، وموقوفاً ، والخطيب في تاريخه (٢٠٩/٨) وفي رفعه ووقفه كلام كثير ، انظر : ارواء الغليل للشيخ الألباني - حفظه الله - (٩٨٦) .

\* أخرجه الشافعي (٢٩٠/١) ، والطحاوي (٤٣٥/١) في مشكل الآثار ، والبيهقي (١٥٦/٥) موقوفاً على ابن عباس ، وصححه الحافظ في الفتح (٦١/٤) .

\*\* له شاهد من حديث جابر ، أخرجه الطيالسي (١٧٦٧) وسنده ضعيف .

(٩٦) صحيح . أخرجه البخاري (١١/٥ ، ١٤) ، وأحمد (٣٣١/٢) ، وأبو داود (٤٦٥١) ، والترمذي (٢٦٩٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٤٠١) ، وابن أبي عاصم (٦٢١/٢) ، وابن حبان (١٤٤/٨) ، (٢٨ ، ٧/٩) ، والطبراني (١٤٦) في الكبير من حديث أنس ، وأبي هريرة ، وسهل بن سعد .

عطاء عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم أن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام خطب الناس فقال :

« أيها الناس لقد فقدتم رجلاً لم يسبقه الأولون ، ولم يدركه الآخرون ، وإن كان رسول الله ﷺ ليعتنه في السرية ، وإن جبريل عليه السلام عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك بيضاء ، ولا صفراء إلا ثمانمائة درهم في ثمن خادم » (٩٧) .

٩٤ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ابنا عبدالله بن محمد البغوى ثنا مصعب بن عبدالله الزبيرى قال : حدثنى مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة - رضى الله عنها - قالت :  
سئل رسول الله ﷺ عن البتج فقال :  
« كل شراب أسكر فهو حرام » (٩٩)

٩٥ - حدثنا الحسن ثنا أبوالفتح يوسف بن عمر القواس الزاهد ثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأتماطى ثنا محمد بن عمر بن نافع بالفسطاط ثنا على بن

---

(٩٧) إسناده ضعيف . فى سنده يزيد بن عطاء ، اليشكرى ، لين الحديث كما فى التقريب (٣٦٩/٢) ، وانظر : التهذيب (٣٥٠/١١) .

\* وفى سنده أبوإسحاق ، وهو عمرو بن عبدالله السيمى ، وقد ورد فى ترجمته أنه كان يدلس ، وقد رواه ههنا بالنعنة ، انظر : التهذيب (٦٧-٦٦/٨) .

(٩٨) البتج : هو تبيذ العسل ، وهو شراب أهل اليمن .

(٩٩) صحيح . وإسناده حسن . فيه مصعب الزبيرى ، وهو صدوق كما فى التقريب (٢٥٢/٢) .

\* أخرجه البخارى (٧٠/١) ، (١٣٧/٧) ، ومسلم (٢٠٠١) ، وأحمد (٣٦/٦ ، ٩٧) ، وعبدالرزاق (١٧٠٠١) وابن أبى شيبه (٤٥٩/٧) ومالك (٨٤٥) فى الموطأ ، وأبوداود (٣٦٨٢) ، والترمذى (١٨٦٣) ، والنسائى (٢٩٨/٨) ، وابن ماجه (٣٣٨٦) ، والدارمى (١١٣/٢) ، وابن حبان (٣٦٦/٧) ، والبغوى (٣٥٠/١١) فى شرح السنة ، والبيهقى (٩/١) ، (٢٩١/٨) ، (٢٩٣) .

الحسن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت وأبي هريرة رحمهما الله أن رسول الله ﷺ دعا بماء فتوضأ مرة فقال:

« هذا الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به »

وتوضأ مرتين مرتين وقال :

« هذا يضاعف به الأجر »

وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال :

« هذا وضوءى ووضوء الأنبياء من قبلى » (١٠٠)

٩٦ - حدثنا الحسن ثنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبى بزة المكى ثنا مؤمل ابن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال :

---

(١٠٠) حسن . إسناده ضعيف جداً . فى سنده على بن الحسن الشامى ، قال ابن حبان : لا يخل كذب حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال ابن عدى : هو ضعيف جداً ، وضعفه الدارقطنى ، وقال : تفرد عن مالك بهذا الحديث ، وقال أبو نعيم : روى أحاديث منكراً لاشيء ، انظر : الميزان (١١٩/٣) ، واللسان (٢١٣/٤) .

\* له شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه ابن ماجه (٤١٩) ، والحاكم (١٥٠/١) ، والدارقطنى (٧٩/١) ، والبيهقى فى سننه (٨٠/١) ، ومداره على زيد العمى من الضعفاء .

\*\* له شاهد من حديث أبى بن كعب ، أخرجه ابن ماجه (٤٢٠) ، والدارقطنى (٨١/١) وسنده ضعيف أيضاً .

\*\*\* له شاهد من حديث أنس ، أخرجه ابن شاهدين فى ترغيبه ، وقال الشيخ الألبانى منقطع انظر : السلسلة الصحيحة برقم (٢٦١) .

\*\*\*\* له شاهد من حديث عكراش ، أخرجه الخطيب فى تاريخه (٢٨/١١) وسنده ضعيف أيضاً .

\* له شاهد من حديث جابر ، أخرجه الدارقطنى (٨١/١) وسنده ضعيف أيضاً .

مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار ، وهم يمزحون ،  
ويضحكون فقال :-

« أكثروا من ذكر هادم اللذات » (١٠١) .

٩٧ - حدثنا الحسن ثنا يحيى بن علي بن يحيى المقرئ ثنا أحمد بن محمد  
ابن سعيد الحافظ الهمداني ثنا محمد بن الفضل ثنا حسن بن الحسن الأنصاري ثنا  
عمرو بن ثابت عن عمار الدهني عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال :  
ما اتمى رسول الله ﷺ إلا يوماً واحداً ، فإنه كان يوم حنين وولى الناس الدبر  
واشدد الأمر فحسر النبي ﷺ عن رأسه ، وسل سيفه وقال :

« أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب » (١٠٢)

(١٠١) صحيح . وإسناده حسن في الشواهد والمتابعات . في سننه المؤمل بن إسماعيل ، وهو  
صدوق سيء الحفظ .

\* أخرجه أبونعيم في الحلية (٢٥٢/٩) من حديث أنس ، وعنده المؤمل والخطيب (٧٣-٧٢/١٢)  
وعنده عبدالأعلى بن حماد ، وهو لأبأس به .

\*\* له شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه الترمذي (٢٣٠٨) ، وابن المبارك (٣٧) في زوائد الزهد  
لنعيم والنسائي (٤/٤) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، وابن حبان (٢٨٢/٤) ، والحاكم (٣٢١/٤) وصححه وأقره  
الذهبي ، والخطيب (٣٨٤/١) ، (٤٧٠/٩) في تاريخه . وقال الترمذي : حسن غريب .

\*\*\* له شاهد مرسل ، أخرجه ابن المبارك (٣٧) في زوائد الزهد ، والبيهقي في شرح السنة  
(١٤٤٧) .

\*\*\*\* معنى الحديث : أى أكثروا من ذكر مزيل الشيء من أصله ، وهو الموت ، قال الطيبي : شبه  
اللذات الفانية والشهوات الجاهلة ثم زوالها ببناء مرتفع ينهدم بصدمات هائلة ، ثم أمر المنهك فيها بذكر الهادم لئلا  
يستمر علي الركون إليها ، ويشتغل عما عليه من التردد إلى دار القرار ، وفيه نذب ذكر الموت بل أكثريته لأنه  
أزجر للمعصية ، وأدعى للطاعة .

(١٠٢) صحيح وإسناده حسن . أخرجه البخارى (٣٧/٤) ، (٥٢/٤) ، (٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٤) ،  
(١٩٥/٥) ، ومسلم (١٧٧٦) ، وأحمد (٢٦٤/١) ، (٢٨٠/٤) ، (٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤) ، وأبوداود  
(٤٨٧) ، والترمذي (١٦٨٨) ، ابن حبان (١٣٣/٧) ، (٥١٠) ، والدارمي (١٦٦/١) ، والبيهقي (١٥٥/٩)  
في سننه ، والبيهقي (٣٧٢/١٢) في شرح السنة ، وأبونعيم (١٣٢/٧) في الحلية ، والطبراني (٤٣/٦) ،  
(٣٥٨/٧) في الكبير .

٩٨ - حدثنا الحسن ثنا أبو عمر بن حيوية الخراز ثنا أبو بكر بن أبي داود  
ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم قال : حدثني أبي ثنا النعمان بن عبدالسلام عن زفر  
بن الهذيل عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول : قال  
النبي ﷺ يوم الأحزاب :

« اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، هازم الأحزاب ، اهزمهم  
وزلزلهم » (١٠٣)

٩٩ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمر بن سهل الحريري السلمى ثنا  
أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن إسحاق المروزي ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني  
أبنا عبدالرازق بن همام عن معمر بن راشد قال قتادة : بلغني أن أبا ذر رحمه الله  
كان يوماً يصلى فقال له النبي ﷺ :

« تعوذ يا أبا ذر من شياطين الإنس والجن »

فقال :

يا نبي الله ، أو إن من الإنس شياطين ؟

قال :

« نعم » (١٠٤)

---

(١٠٣) صحيح . وإسناده حسن . فيه زفر بن الهذيل ، صدوق .

\* أخرجه البخاري (٥٣/٤ ، ٦٢ ، ١٤٢/٥) ، (١٠٤/٨) ، (١٧٤/٩) ، ومسلم (١٧٤٢) ،  
وأحمد (٣٥٣/٤ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢ ، وأبو داود (٢٦٢٢) ، والترمذي (١٦٧٨) ، وابن ماجه (٢٧٩٦) ،  
وعبدالرازق (٩٥١٤) ، (٩٥١٦) ، وابن حبان (٥٩/٦) ، وابن خزيمة (٢٧٧٥) ، والبيهقي (٣٩/١١) في  
شرح السنة ، والبيهقي (١٥٢/٩) في سننه ، والطبراني (٧٢/١) في الصغير .

(١٠٤) إسناده ضعيف . فيه انقطاع ، وأخرجه الطبري (٥/٨) في تفسيره به .

\* أخرجه أحمد (٢٦٥/٥ - ٢٦٦) ، والطبراني (٧٨٧١) في الكبير ، وقال الميثمي في مجمع الزوائد  
(١٠٩/١) : مداره على علي بن يزيد ، وهو ضعيف .

١٠٠ - حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز ثنا عبد الله  
ابن محمد البغوي ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن  
عينة عن محمد بن المنكدر قال :

قالت أُمي :

« لا تمازح الصبيان فتفنون علمهم » (١٠٥) .

---

(١٠٥) صحيح . أخرجه أبونعيم في الحلية (١٥٣/٣) من طريق إبراهيم بن سعيد عن ابن عينة عن  
ابن المنكدر .

# فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٤	بين يدي الكتاب
٦	ترجمة المصنف
٩	مخطوطات الكتاب وتوثيقه
١٠	تحقيق مسند المخطوط
١٢	منهج المؤلف في كتابه
١٤	عمل في الكتاب
١٧	المجلس الأول
٢٥	المجلس الثاني
٣١	المجلس الثالث
٣٩	المجلس الرابع
٤٥	المجلس الخامس
٥٣	المجلس السادس
٦١	المجلس السابع
٦٧	المجلس الثامن
٧٤	المجلس التاسع
٨١	المجلس العاشر
٨٨	فهرس لمحتويات الكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٩٦٥ / ١٩٩٠

مطابع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب

ت : ٣٤١٧٢١ - ص ب : ٢٣٠

نلكس : DWFA UN ٢٤٠٠٤